

- الاختصاصات الطبية.. إقبال متزايد على تعلم اللغة الألمانية و5000 طبيب سوري في ألمانيا
- آثار الزلزال ما زالت تفعل فعلها.. دمار في جدران البيوت وألم في القلوب!
- تجار يتحوظون من تذبذب سعر الصرف.. والمغالاة بالأسعار باتت حالة نفسية!
- "محروقات": "BS" لم تحصل على ترخيص لاستثمار محطات الوقود!

## في تفكيك النفاق الأمريكي الجديد

كما هو متوقع ومعتاد، لم يكن تعليق الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال زيارة له إلى أوتاوا بكندا يوم الجمعة الماضي، على اشتباكات شرسق الفرات الأخيرة بالقول إن "الولايات المتحدة لا تسعى إلى صراع مع إيران، لكنّها مستعدة للعمل بقوة لحماية شعبيها" إلا كلاماً مخادعاً ومخاتلاً بالمطلق، ما يتطلب ضرورة تفكيكه لبيان أوجه المراوغة والبطلان فيه. والحال فإن هذه "الأوجه" لا تنطبق على المنطوق فقط،

أي نفسي الصراع مع إيران من جهة، والعمل بقوة، من جهة أخرى، "لحماية الشعب الأمريكي"، بقدر ما تنطبق على المسكوت عنه، أو تحديداً ما يريد هذا التصريح حرف الأناظر عنه وهو حقيقة ما جرى في تلك المنطقة خلال الأسبوع الماضي من مواجهة عنيفة بين مقاومة شعبية وقوات احتلال غاشم لبلادها.

وبالطبع لن نتوقف طويلاً عند قصة "حماية الشعب الأمريكي" لأن أحداً من هذا "الشعب" لا يعيش في "شرق الفرات" ولا تشكل له القوى الشرعية والشعبية الموجودة هناك أي خطر لا أني ولا مستقبلي، بل إن هذه القوى، في محصلة عملها، تقوم بحمايته أيضاً عندما تحمي نفسها وشعبها من الخطر الحقيقي الناجم عن تحويل بلاده تلك المنطقة إلى حاضنة للإرهاب العالمي العابر للحدود والدول، وبالتالي فإن إيراد هذه الجملة في تصريح "بايدن" ليست إلا محاولة لـ "دغدغة" الروح الوطنية الأمريكية وإثارة مخاوفها في الآن ذاته، وهذا مثله، في المراوغة والبطلان، كمثل إيراد اسم إيران في سياق نفي "الصراع معها" الذي يأتي في محاولة "لتكبير الحجر" من جهة أولى، والتغطية على حقيقة وجود المقاومة الشعبية السورية الراضة لقواته الاحتلالية، أو على الأقل دماغها بصفة التبعية خارج ما كي ينفي عنها صفة المقاومة الطبيعية والقانونية والمشروعة ضد الاحتلال التي يفرضها ويحميها القانون الدولي وشرعة الأمم المتحدة.

بيد أن مآرب الرجل من هذه المخاتلة لا تقتصر على ما سبق، فهو يريد أولاً أن يساوي بين وجود إيراني رمزي ومشروع جاء لمساعدة الحكومة السورية في حربها على الإرهاب ووجود قواته الاحتلالي، وغير الشرعي والذي جاء تحديداً لمساعدة وحماية الإرهاب في حربه المستمرة على الشعب السوري، ويطمح، ثانياً، إلى التغطية على "فشل النظام الدفاعي الأمريكي المتطور جداً في هذه القواعد في التصديّ للمسيرات التي قصفت قاعدة الاحتلال" عبر القول: إن دولة إقليمية كبرى تقف خلفها لا مجموعات شعبية مقاومة، لأن الاعتراف بهذا الأمر سيلحقه طرح سؤال هام جداً عن كيفية ضمان التحمل الأمريكي لتصاعد هذه العمليات النوعية، خصوصاً وقد بدأ الدم الأمريكي بالنزف، أما ثالث المآرب "البايدينية" فهو ذو طبيعة لحظية وهي التغطية على جريمة العدوان في الاعتداء الأثم الذي شنته قواته "على بعض المناطق في محافظة دير الزور، والذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، وإصابة آخرين وإلحاق أضرار مادية"، والتغطية على مواصلته سرقة النفط السوري، ففي ذلك اليوم تحديداً، وعلى غرار كل يوم آخر، "قامت تلك القوات بتهريب ٨٠ صهريجاً محملاً بالنفط الخام المسروق من الحقول الجزيرة عبر معبر الوليد غير الشرعي إلى خارج سورية".

والحال فإن ما جرى رغم محاولة بايدن التلاعب بحقيقته عبر تصريح مخادع هو بداية مرحلة جديدة ليس أقل ما فيها "وضع مستقبل الاحتلال الأمريكي على الطاولة السياسية داخل واشنطن بقياس الكلفة بالعائدات"، وإذا لم يصل هذا النقاش إلى نهايته المنطقية بانسحاب طوعي من "الحروب غير القانونية" كما قال السيناتور الجمهوري، راند بول، فإن نهاية هذه "المرحلة الجديدة" لن تكون إلا بتكرار المشهد الشهير للمروحية فوق سطح السفارة الأمريكية في فييتنام، كما سيكرر معه مشهد تركها للعملاء أيضاً معلقين بحبال الوهم وبجملات طائراتها المغادرة على عجل. فهل من يعتبر؟!.

أحمد حسن

## السيدة أسماء الأسد تستقبل دشتي.. والحديث يتمحور حول رؤية سورية للمشاريع الصغيرة لكونها إحدى روافع التنمية



استقبلت السيدة الأولى أسماء الأسد الدكتورة رولا دشتي الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) والتي تزور سورية مع وفد من خبراء المنظمة لبحث مسارات التعاون بين المؤسسات السورية والاسكوا في مجال تطوير بيئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والتحديات التي تواجه هذا القطاع.

السيدة أسماء الأسد تحدثت عن رؤية سورية للمشاريع الصغيرة لكونها إحدى روافع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخياراً فعالاً لمواجهة تداعيات الحرب وما أعقبتها من تحديات قاسية فرضتها كارثة الزلزال الذي أصاب سورية.

وأشارت السيدة الأولى إلى أن هذه الرؤية انعكست من خلال قرار الدولة الإستراتيجي بإعادة تموضع هذه المشاريع وجعلها جزءاً أساسياً ومحورياً من السياسة الاقتصادية الوطنية بشكل مستمر ومتكامل على أكثر من صعيد لتحفيز هذا النوع من الاقتصاد عبر ضمان البيئة المناسبة لعمله

واعتبرت دشتي أنه إذا ما تكلت الجهود الحالية بالنجاح واستطعنا هيكلة اقتصاد الظل في سورية ضمن الاقتصاد الرسمي، سنكون حينها أمام نموذج رائد يمكن الاستفادة منه في دول عربية أخرى. حضر اللقاء وزير الاقتصاد الدكتور سامر الخليل، ورئيس هيئة تخطيط الدولة الدكتور فادي سلطي الخليل.

بين الدول الأعضاء في اللجنة والتي تضم ٢٠ دولة عربية، وأعربت عن اهتمام الاسكوا بتطوير التعاون مع سورية ومع المؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية المعنية. وأكدت الدكتورة دشتي أن روح الريادة موجودة لدى المجتمعات العربية، ومسؤولية الحكومات تهينة البيئة، وتوفير القومات المساعدة على توظيفها وتنميتها.

وتطويره تشريعياً وقانونياً ومؤسسياً، وخاصة أن هذه المشاريع تتأثر بعوامل عدة متنوعة ومتداخلة، ومنها التغيرات المناخية والجفاف واختلال المياه الجوفية وخاصة بعد الزلزال. وعرضت الدكتورة دشتي للسيدة أسماء مجالات عمل اللجنة في تعزيز التنمية وتحفيز النشاط الاقتصادي وتعزيز التعاون

## الفرق الحزبية في المحافظات تتابع مؤتمراتها السنوية؛ المناقشات تركّزت على القضايا الخدمية والتنظيمية

4ص

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون التوقيع الرقمي وخدمات تقانة المعلومات

ومسؤوليات الموقع، حيث يعامل معاملة الموقع كل شخص طبيعي أو اعتباري يقوم بنفسه، أو بواسطة من ينيبه قانوناً باستخدام وسيلة إلكترونية لإرسال وثيقة إلكترونية موقعة رقمياً.

التفاصيل.. ص ٣

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع قانون التوقيع الرقمي وخدمات تقانة المعلومات، ليحل محل قانون التوقيع الإلكتروني وخدمات الشبكة رقم ٤ لعام ٢٠٠٩، وأصبح قانوناً.

ويتضمن القانون ٤٣ مادة تتناول مهام ومسؤوليات خدمات التصديق الرقمي

## مذكرة تفاهم لتحقيق التكامل الزراعي بين سورية ولبنان والأردن والعراق

والثروة الحيوانية وتبادل المعلومات في مجال الصيد البحري وتربية الأسماك، والتعاون في مجال الحجر البيطري، وتبادل الشهادات الصحية البيطرية للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية، والإجراءات المتبعة في مراكز الحجر البيطري الحدودي عند الدخول أو العبور بطريق الترانزيت، ودراسة إمكانية توحيد هذه الشهادات في الدول الأطراف.

التفاصيل.. ص ٢

مجال إدارة المحميات والحداثك ومكافحة الحرائق وتغيير المناخ، والتنمية الريفية والإرشاد الزراعي والإنتاج والصحة الحيوانية والأدوية البيطرية وتبادل الخبرات والتدريب والمعلومات، بما ينسجم مع القوانين والأنظمة النافذة في هذه الدول، وعلى أساس المساواة وتحقيق المنفعة المشتركة لكل الأطراف.

ووفق المذكرة، تتعاون الأطراف في المجال الزراعي والأبحاث الزراعية العلمية والإنتاج النباتي والحيواني

وقع وزراء الزراعة في كل من سورية والأردن والعراق ولبنان مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي، وتعزيز التبادل التجاري، بما يحقق التكامل الزراعي بين الدول الأربع، وذلك في فندق الدامارون بدمشق.

وتهدف المذكرة إلى تعزيز وتطوير التعاون في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتبادل المعلومات، والتجارب الزراعية الناجحة وتتضمن التعاون في

تحسين الوضع المعيشي  
وتأمين مقومات العمل أبرز مطالب  
الصحفيين بحماة في مؤتمرهم

4ص

المقداد لدشتي: ضرورة العمل  
على الخطط المتعلقة بالتعافي المبكر  
من آثار الأزمة والزلزال

3ص



## صباغ يتلقى رسالة تعزية بضحايا الزلزال من رئيس مجلس الشيوخ في تايلاند

**دمشق - سانا:** تلقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ رسالة تعزية من بورنييتش فيكيت تشولتشيائي رئيس مجلس الشيوخ من مملكة تايلاند بضحايا الزلزال المدمر، الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية فجر السادس من شباط الماضي. وتقدم تشولتشيائي في رسالته بالنيابة عن مجلس الشيوخ إلى جانب الشعب السوري في مواجهته تداعيات هذه الكارثة. وعبر عن وقوفهم

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون التوقيع الرقمي وخدمات تقانة المعلومات



وفي تصريح له، أكد وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب أن مشروع القانون الذي أقره المجلس يواكب التطور الكبير والمتسارع الذي شهده قطاع الاتصالات، وتقانة المعلومات، وظهور خدمات جديدة مؤخرًا، ويأخذ بعين الاعتبار الانتشار الكبير للتطبيقات الذكية، والحاجة الملحة لتحقيق أمن المعلومات ومشروع التحول الرقمي للخدمات الحكومية والبطاقة الإلكترونية متعددة المهام، ودعم وتطوير صناعة البرمجيات الوطنية. وأشار الوزير الخطيب إلى أنه تمت إضافة مهام جديدة

## المقداد لدشتي: ضرورة العمل على الخطط المتعلقة بالتعافي المبكر من آثار الأزمة والزلزال

الدولية والمؤتمرات، وكريم خليل أمين سر لجنة الإسكوا. كذلك، التقى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي السلطي الدكتور دشتي. وتهدف الزيارة إلى بحث مجالات التعاون الممكنة بين المؤسسات المعنية في سورية واللجنة الأمامية لتطوير بيئة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بما يتيح إطلاق المزيد من البرامج الموجهة من أجل العمل على تحويل أفكار المشروعات الصغيرة إلى نماذج إنتاجية حية قابلة للنمو والاستدامة. إلى ذلك، زارت الدكتورة دشتي الحاضنة التقنية في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية في جامعة دمشق والتي يجري العمل من أجل إطلاقها رسمياً من قبل الدولة السورية قريباً بحيث توفر بيئة محفزة للطلاب على الإبداع، وتعمل على تطوير وإطلاق المشاريع التقنية التي تلبى احتياجات المجتمع السوري في جميع القطاعات، وتمكين الشباب من تأسيس مشاريع تحقق لهم بداية مناسبة في بيئة العمل والإنتاج.

بالتعافي المبكر من آثار الأزمة والزلزال، وصولاً إلى إعادة الإعمار والتنمية المستدامة، مشيراً إلى أهمية تنسيق العمل بين الإسكوا والجهات السورية المعنية. وأشار المقداد إلى أثر العقوبات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة والغرب على سورية، والتي ظهرت تداعياتها بشكل أكبر بعد الزلزال الذي ضرب سورية في شهر شباط الفائت، والذي أظهر زيف ادعاءات الغرب بأن العقوبات لا تؤثر على الشعوب، داعياً إلى العمل على رفعها بشكل فوري. بدورها عرضت دشتي خطط العمل التي تضعها الإسكوا للتعامل مع الاحتياجات الوطنية ذات الأولوية في سورية، معربة عن ارتياحها للتعاون القائم مع سورية، وأكدت أن الإسكوا ستعمل في المجالات الاقتصادية والتعافي المبكر. وأشارت دشتي إلى أن أولويات العمل بالنسبة للإسكوا في سورية تتمثل في دعم البنية التحتية لمختلف القطاعات كالياه والكهرباء والإدارة وتمكين المرأة والاقتصاد الرقمي وغيرها من مجالات التعاون. حضر اللقاء قصي الضحاک مدير إدارة المنظمات



**دمشق - سانا:** استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم رولا دشتي وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) والوفد المرافق. وأكد الوزير المقداد خلال اللقاء على أهمية التعاون القائم بين الحكومة السورية والإسكوا، وعلى ضرورة العمل في المرحلة الراهنة والقادمة على الخطط المتعلقة



## الصلب الأحمر: عيادات متقلة وتقييم للمتطلبات الإغاثية الإضافية في اللاذقية

للصلب الأحمر، مبدئياً استعداد المحافظة لتقديم كل التسهيلات المطلوبة لعملها، ومثمناً في الوقت نفسه التعاون القائم مع الهلال الأحمر العربي السوري والجهود الكبيرة التي بذلتها كوادرهم منذ الساعات الأولى للزلزال وحتى الآن. من جهتها أشارت، رايان انديسون، من الوفد، إلى أن الاتحاد مهتم بدعم جهود الإغاثة في محافظة اللاذقية، وتقديم المساعدة في أكثر من مجال بعد كارثة الزلزال، مبيّنة أن الاتحاد وجد أولوية تقديم الرعاية الطبية في المرحلة الأولى من خلال عيادات داخلية وأطفال ونسائية، مؤكدة أنه مع وجود الفريق على الأرض في المحافظة سيكون هناك تقييم للمتطلبات الإضافية لدعم برامج الاستجابة وتفعيل التعاون مع الجهات الحكومية.

**اللاذقية - مروان حويجة:** زار وفد الاتحاد الدولي للصلب الأحمر محافظة اللاذقية، حيث التقاه المحافظ المهندس عامر هلال، وذلك في مقدمة وفد طبي من الاتحاد مع عيادات متقلة تصل المحافظة، لتقديم خدمات رعاية صحية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري. المحافظ هلال لفت إلى الأضرار الكبيرة التي خلفها الزلزال، والحاجة إلى التعاون في مجالات البنى التحتية ومنها شبكات وخزانات المياه المتضررة والمراكز الصحية المتضررة. وأعرب المحافظ هلال عن أمله بتفعيل التعاون مع الاتحاد الدولي

## الفرق الحزبية في المحافظات تتابع مؤتمراتها السنوية؛ المناقشات تركّزت على القضايا الخدمية والتنظيمية



والتصويت عليه. وفي السويداء (رفعت الديك)، أنهت الفرق الحزبية في السويداء مؤتمراتها السنوية بمؤتمر فرقة الثورة الأولى الـ ١٠ حضرها الرفيق وليد أبو عسلي، عضو قيادة الفرع المشرف على عمل الشعبة. وناقش الرفاق الأعضاء العاملين في الفرق الحزبية بحضور الرفاق أمين وأعضاء قيادة الفرع التقارير المقدّمة من قيادات الفرق وركزت مداخلات الرفاق رفع وتأثير العمل الحزبي وشد الجهاز الحزبي وتفعيل المهام الحزبية والتركيز على المسألة التنظيمية والاهتمام بالمنظمات الشعبية خاصة شببية الثورة وإعادتها إلى ألقها لرفد الحزب بالعناصر الفاعلة. في الجانب الخدمي تم التركيز على عدالة توزيع المحروقات وتأمين مستلزمات العمل الزراعي. والشفافية بين القيادات والقواعد وإطلاع الجهاز الحزبي بجميع تفاصيل والمجريات. الرفيق أمين فرع الحزب، فوزات شقير، تحدث عن أهمية المؤتمرات الحزبية كونها محطات نضالية هامة في الحياة البعثية.

ورفد المخابر بالأجهزة المناسبة لمتابعة العملية البحثية، كما طالبوا بتعديل نسبة قبول طلاب المعاهد الأوائل المقبولين في الكليات لتصبح ١٠٪ من كل إختصاص. وعقدت الفرقة الخامسة في الشعبة الثانية مؤتمرها السنوي بحضور الرفيق عبد الرحمن رئيس المينا، رئيس مكتب التنظيم الفرعي، وقدم أعضاء المؤتمر عدداً من المقترحات في مختلف جوانب العمل الحزبي والواقع الخدمي ومقترحات لتحسين واقع الكلية ورفع المستوى الخدمي للطلاب والموظفين؛ كتنسيب باصات للموظفين من خارج المدينة لتفادي مشاكل النقل وتجهيز وإعادة ترميم الأجهزة المستخدمة في الكلية من قبل الطلبة وموضوعات خدمية وتعليمية وإدارية. وعقدت الفرقة الثالثة في الشعبة الحزبية الثانية مؤتمرها السنوي بحضور الرفيق جابر عمران رئيس مكتب الشباب الفرعي، وتخلل المؤتمر عرض للوضع الخدمي والأداء في الجامعة. وناقش مؤتمر الفرقة الرابعة السنوي في الشعبة الثالثة بحضور الرفيق د. محسن داود، رئيس مكتب الاقتصادي والعمال والنقابات الفرعي قضايا تنظيمية وتعليمية وعمالية ونقابية في الجامعة، كما تمت قراءة التقرير السنوي



كذلك أكدت المداخلات على ضرورة مراعاة ظروف الطلاب ومنحهم دورة تكميلية، وتعديل قانون تنظيم الجامعات. وأكد الرفاق أعضاء قيادة الفرع خلال حضورهم أن المؤتمرات محطة تقييمية لعمل الفرق الحزبية التي تعلق عليها الآمال لتعزيز دور الحزب في المجتمع كونها الأقرب إلى المواطنين وعلى احتكاك مباشر معهم، وضرورة الاهتمام بالجانب الفكري والثقافي والاستمرار في بناء شخصية الرفيق البعثي ليكون قدوة في المجتمع. وفي اللاذقية (مروان حويجة)، واصلت الفرق الحزبية في فرع جامعة تشرين للحزب عقد مؤتمراتها السنوية، وتمحورت المداخلات في الفرق الرابعة والخامسة والعاشر في الشعبة الحزبية الأولى، بحضور الرفيقين د. جورج اسبر، رئيس مكتب التعليم العالي الفرعي، و د. معينه بدران رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي، حول القضايا الخدمية والتعليمية في الجامعة، ولاسيما ضرورة تخفيض مدة صرف التعويض لطلاب الماجستير بحيث يكون التعويض شهرياً بدلاً من نصف، وتوحيد رفع سن التقاعد لجميع أعضاء الهيئة التدريسية،

### البعث - محافظات:

واصلت الفرق الحزبية في المحافظات عقد مؤتمراتها السنوية، حيث تركّزت المناقشات والمطالب على عدد من القضايا الخدمية والتنظيمية. ففي حماة (منير الأحمد)، واصلت الفرق الحزبية في فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي عقد مؤتمراتها السنوية، تخللها مناقشة التقارير السياسية والتنظيمية والاقتصادية والثقافية والخدمية وعرض التوصيات والمقترحات التي قدمها أعضاء المؤتمرات. وأغنى الرفاق في فرق مصياف الثانية والثالثة والرابعة ومركز ١ في شعبة مصياف، والحادية عشرة والرابعة في شعبة التعليم العالي، جدول أعمال المؤتمرات بمداخلاتهم ومقترحاتهم التي تركّزت حول ضرورة رفد مجلس مدينة مصياف بمتطلبات العمل وخاصة النظافة، وتحسين جودة رغيف الخبز، وتسريع العمل في تشغيل مشروع الجريفات لياه الشرب، وزيادة عدد الصرافات، ورفد قسم كهرباء مصياف بعدادات وكابلات ورافعة، وإحداث دائرة للتأمينات الاجتماعية.

## تحسين الوضع المعيشي وتأمين مقومات العمل أبرز مطالب الصحفيين بحماة في مؤتمهم

وأضاف: إن "هناك مراسلات عديدة بين وزارة الإعلام ووزارة المالية ومجلس الوزراء للبحث عن مشروع قرار معد من وزارة الإعلام فيما يتعلق بطبيعة العمل بحيث تشمل الصحفي العامل في اتحاد الصحفيين، والمؤسسات الإعلامية ودار البعث والمكاتب الصحفية، وهناك وعود كثيرة بهذا الصدد، مطالباً بضرورة إيجاد مقر أو قطعة أرض لبناء مقر للنقابة بالتعاون مع فرع الحزب والمحافظ. وأشار أمين فرع الحزب الرفيق أشرف باشوري إلى ضرورة تنظيم العمل الصحفي، لا سيما مع وجود الكثير من المدعين الذين يشوهون الحقائق بسبب عدم خبرتهم وعدم اكتراثهم بهذه المهنة، متناسين الإيجابيات في سورية، داعياً إلى ضرورة إظهار الحقيقة السلمية والإيجابيات دون التركيز فقط على مواطن الضعف. محافظ حماه، الدكتور محمود زنبوع، أثنى على دور الإعلام خلال فترة الحرب وما تبعتها من حصار وكارثة الزلزال المدمر، مشيراً إلى أهميته في مواجهة الإرهاب، وتكذيب وسائل الإعلام المعادية، ووعده بتأمين مقر لنقابة الصحفيين يليق بهم، وتأمين سلال غذائية لكل صحفي كل شهرين، إضافة إلى المكافآت المالية الدورية. وطالب بضرورة تواجد الإعلاميين في كل مكان لكشف مواطن التقصير والخلل، وإيصال الحقائق بشفافية ليصار إلى معالجة جميع المشاكل والعمل على إيجاد الحلول لها.

إلى غياب أبسط مقومات العمل الإعلامي، وتسألوا عن أسباب التأخير موضوع تعويض العمل الصحفي الذي أعلن عنه اتحاد الصحفيين ومقداره ١٣ بالمئة، والعمل على تحسين وضع الصحفيين مادياً ومعنوياً، ومساعدة الإعلام في ممارسة عمله، ولا سيما أن هناك معاناة مزمنة مع أغلب الجهات والدوائر في تعاونها مع الإعلام بالشكل المطلوب، وإيجاد مقر لفرع إتحاد الصحفيين بحماة، ومعالجة قطعة الأرض المخصصة للاتحاد مع بلدية حماة ليصار إلى طرحها للاستثمار، بالإضافة لمعاملة أبناء الصحفيين بحسب خاص في الجامعات أسوة بأبناء المعلمين. من جهته، موسى عبد النور، رئيس اتحاد الصحفيين، عرض العديد من الإجراءات التي لا بد من اتخاذها لدعم الصحفي في مسيرته المهنية الشاقة، مشيراً إلى الدور الكبير الذي يلعبه في ظل الفوضى الناجمة عن تعدي البعض على هذه المهنة وخاصة أصحاب الصفحات الالكترونية والمدربين الوهميين، ولاقئاً إلى خطورة جانب الحزب الإعلامية والاقتصادية التي تمارس ضد سورية على بعض صفحات وسائل التواصل الاجتماعي المغرضة. وبين عبد النور أن مشاكل الصحفيين كبيرة جداً وهو الذي يقوم اقتراح الحل للعدد من القضايا، مؤكداً أنه على الصحفيين أن يكونوا يداً واحدة لإيصال مطالب المواطنين إلى المسؤول، حيث اعتبر أن الأخير هو السبب الأساسي في إنجاح مهمة الإعلام أو فشلها.



### حماة - حسان المحمد:

وتحضر أعضاءه والوقوف إلى جانبهم، مبيّنة أبرز ما تم إنجازه مع بداية العام الحالي من نشاطات وأعمال تتعلق بالمهنة. وتناولت مداخلات الصحفيين هموم المهنة وشجونها من ناحية تدني الأجور والتعويضات والاستكثار الصحفي، وضرورة رفع قيمة الطباعة وخصوصاً للمتقاعدين، إضافة

تحت شعار "الشفافية بالأمل" عقد فرع اتحاد الصحفيين حماة مؤتمره السنوي على مدرج فرع حزب البعث العربي الاشتراكي. واستعرضت، رئيس فرع اتحاد الصحفيين في حماة، زينت ورده، أبرز النشاطات التي قام بها الفرع خلال عام مضى، ودوره في الدفاع عن حقوق

## الاختصاصات الطبية..

## إقبال متزايد على تعلم اللغة الألمانية و5000 طبيب سوري في ألمانيا

عند وصوله إلى ألمانيا، والانتقال بعدها لمتابعة كورس طبي لفترة وجيزة، ثم متابعة "استاجات" في المشافي والتقدم لفحص اللغة الطبية والحصول على ترخيص عمل مؤقت، ريثما يخضع لفحص التعديل وأخذ الترخيص الدائم.

بالمحصلة.. توجّه الأطباء واندفاعهم نحو الهجرة إلى ألمانيا كان له الكثير من العواقب والانعكاسات السلبية على القطاع الصحي في سورية، والذي عانى ويعاني من نقص متزايد بأعداد الأطباء، لدرجة غابت فيها بعض الاختصاصات كاختصاص التخدير والأشعة والطب الشرعي وغيرها من الاختصاصات الحيوية، في وقت بات الأطباء السوريون يُشكلون النسب الأكبر من الأطباء الأجانب في بلدان أوروبية على رأسها ألمانيا، ليُشكلوا بذلك أقوى المجموعات الطبية فيها متفوقين على معظم الجنسيات الأخرى، بعد أن وصل عددهم وفق إحصائيات طبية في ألمانيا إلى أكثر من ٥٠٠٠ طبيب سوري ساهموا ونجحوا بإنقاذ نظام الرعاية الصحي الألماني الذي كان على وشك الانهيار، ليبقى السؤال الأهم بالنسبة لنا: كيف سننقذ نظامنا الصحي من عواقب وخيمة محتملة؟!

مدير أحد مراكز تعليم اللغة في دمشق أكد أن أعداد الراغبين بتعلم الألمانية بلغت أرقاماً قياسية، ولاسيما في السنوات الأخيرة، إلا أن طلاب الاختصاصات الطبية شكلوا ما يقارب ٦٥٪ منهم، وخاصة مع وجود برامج التعديل والقبول والتدريب في ألمانيا ما ساهم في ارتفاع العدد بشكل ملحوظ.

د. مهيار عبید (اختصاصي أشعة) تحدث لـ "البحث" عن تجربته بتعلم اللغة الألمانية وعن الصعوبات الكبيرة التي واجهها خلال فترة تعلمه، وخاصة مع غياب معاهد التعليم المتخصص، إلا أنه استطاع في النهاية تعلم اللغة من خلال المعاهد الخاصة أو باستكمال الدورات بشكل ذاتي وبلاستعانة باليوتيوب ومن ثم الانتقال بعد التخرج لاستكمال التسجيل في دورات تعليم اللغة الألمانية والمتابعة عند أحد أساتذة تعليم اللغة الألمانية، حيث استطاع الحصول على القبول في إحدى الجامعات.

وأضاف عبید: لا تنتهي دراسة اللغة ولا تتوقف عند حدٍّ معين، حيث لا بد من المتابعة لإتقان اللغة الطبية التي تشكل عائقاً كبيراً، وهذا ما دفع البعض للتوجه لإنهاء المستوى B٢ ومن ثم التفرغ لدراسة اللغة الطبية، بحيث يتمكن من أخذ فكرة جيدة عن اللغة الألمانية



## دمشق- لينا عدده

صعوبات عديدة يواجهها السوريون الباحثون عن تأشيرات السفر، إلا أن الأطباء شكلوا حالة استثنائية، فقد استطاع عشرات

الآلاف منهم الحصول على تأشيرات إلى بلدان مختلفة خلال سنوات الحرب، وتحديدًا إلى ألمانيا، نظراً لتوفيرها آلاف الفرص أمامهم واستعدادها لتلقف كل الكوادر الشبابية الأكاديمية المقبلة عليها، وذلك وفق شروط

## الـ GPS على 5 خطوط نقل جديدة بحلب

## حلب - معن الغادري

استكملت محافظة حلب تطبيق نظام التتبع الإلكتروني (GPS) في مرحلته الثانية بتشغيل ٥ خطوط جديدة (وهي: المسر، جزماتي، باب النيرب، طريق الباب، السكري)، ليصبح عدد الخطوط الإجمالية حتى الآن ١٠ خطوط. ومن المقرر وفق تأكيد الدكتور ماهر خياطة عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة رئيس المكتب المختص، استكمال تطبيق البرنامج وتعميمه على كامل خطوط المدينة والريف في وقت قريب جداً، ولجميع وسائل النقل العام من ميكرو باصات وباصات نقل داخلي.

وأوضح خياطة أن المحافظة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية، وضعت خطة عمل وفق مدد زمنية محددة لإنجاز تطبيق هذه التجربة بأسرع وقت، منوهاً بأهمية هذه الخطوات، والتي من شأنها تحسين واقع النقل في مدينة حلب، وحصر توزيع الحروقات وفق آليات واضحة وشفافة، وضمان عدم تهريبه وبيعه في السوق السوداء. بدوره، بين مدير هندسة المرور المهندس سائد بدوي أن

تطبيق نظام التتبع الإلكتروني لاقى استحساناً ملحوظاً لدى المواطنين بسبب توفر وسائل النقل، وتوفير الحروقات من خلال ضبط الهدر واستخدام المخصصات بشكل فعلي، مشيراً إلى أن تطبيق المنظومة مستمر لتشمل جميع وسائل النقل العامة في المدينة والريف بما يساهم في تحسين واقع النقل بحلب، مضيفاً بأن مديرية هندسة المرور بمجلس المدينة تقوم برسم ٥ مسارات جديدة لتفعيلها الأسبوع القادم، موضحاً أنه تم إبلاغ أصحاب المركبات العاملة على الريف لمراجعة مديرية الحروقات لتسجيل بياناتهم تمهيداً لتثبيت الأجهزة ومن ثم تفعيلها.

من جانبه بين رئيس مكتب نقابة عمال النقل البري بحلب أحمد إبراهيم أن عدد الميكرو باصات العاملة في مدينة حلب ٢٨٧٠ وتم تركيب حوالي ١٤٠٠ جهاز حتى الآن، ففي حين تواصل عمليات التسجيل على أجهزة التتبع الإلكتروني لتشمل جميع الخطوط العاملة على المدينة والريف.



## "حماية المستهلك" تستبعد

## انخفاض أسعار الفروج بدرعا

## درعا- دعاء الرفاعي

إلى ارتفاع أسعار المواد العلفية بشكل كبير. وفي هذا السياق يؤكد عدد من باعة الفروج تراجع المبيعات خلال الفترة الحالية، بسبب ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء لساعات متواصلة، ما أدى لقلّة استرجار المادة حتى لا تفسد.

بدورهم المواطنون اشتكوا لجهة ارتفاع أسعار الفروج وعدم القدرة على شرائه كاملاً بسبب انقطاع الكهرباء لساعات طويلة وعدم القدرة على تخزينه في الثلاجة لنفس السبب، مشيرين إلى أن موادهم كانت لاتخلو من الفروج كونه أقل تكلفة مقارنة باللحوم الحمراء والأسماك التي يعجز المواطن عن شرائها.

استبعد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور يحيى العبد الله انخفاض أسعار الفروج خلال الأيام الأولى من شهر رمضان وذلك نتيجة ارتفاع الطلب أمام قلّة العرض، مرجحاً بدء انخفاضها منتصف الشهر بالتوازي مع زيادة الإنتاج وارتفاع درجات الحرارة. وعزا العبد الله أسباب ارتفاع أسعار مادة "الفروج" إلى عزوف عدد كبير من المربين وأصحاب المداجن عن مزوالة هذه المهنة بسبب ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج ولاسيما مادة الفحم المستخدمة في عملية التدفئة، إضافة



## آثار الزلزال ما زالت تفعل فعلها . . دمار في جدران البيوت وألم في القلوب !



وصولاً على فقداننا للذة الحياة وبالتالي سنخسر فرصة تقديم المساعدة لضحايا الزلزال في المناطق المنكوبة، فهم خسروا دماء بيوتهم بالزلزال المدمر ونحن خسروا سكينتنا منازلنا التي نسكنها.

### جوانب إيجابية

بالمختصر ينصح علم النفس بالآخذ الجانب السلبي للزلزال والأزمات عبر إعادة تقييم العلاقات الإنسانية مع الأشخاص سواء العلاقات العائلية القريبة، والابتعاد عن التفكير السلبي والمساهمة مع الآخرين من خلال العمليات التطوعية التي تشحننا بحالة إيجابية، وعلى الجهات المعنية ان تسرع في تأمين السكن البديل اللائق ريثما يعاد بناء المنازل، ولكننا نأمل ان يستمر تكافل وتضامن السوريين بقلوبهم ومساعدتهم المادية والعينية، وعلى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أن تعمل على نشر ثقافة المساعدة فيما بيننا، وخاصة في هذا الشهر الفضيل الذي يكثر فيه فعل الخير.

ليندا تلي

النفسية التي أمت بها وهي ترى أمها قلقة ومتوترة وهي تشاهد الدمار والخراب عبر شاشة التلفزيون أو مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أهمية الدعم النفسي للأطفال في مراكز الإيواء وفي المدارس وفي كل مكان يتواجد فيه أطفال عايشوا لحظات حدوث الزلزال وإبعادهم عن الأوهام وكل ما يساهم أو يتسبب بخلق التوتر وحالة من الفوبيا التي قد تكون شديدة ويصعب السيطرة عليها أو علاجها.

### غزو نفسي

وتوضح موسى أن التفكير بالكوارث الطبيعية التي يمكن أن تحصل بأي لحظة وبأي مكان تجعل الإنسان دائم التوتر خشية فقدان الأمان، وفقدان المنزل، وفقد الأحبة، وهذا الخوف أو القلق يعتبر غزواً نفسياً للبنان النفسي ويسبب الاكتئاب، فالخوف وعدم السيطرة على الأفكار كأن يكون الأب أو الأم كثيري العصبية، لأن هذا سينعكس على الحالة العامة، فالقلق هنا ليس من رهاب الزلزال بحد ذاته بقدر ما هو دخول البعض بحالة فقدان الأمان النفسي والصراع الذاتي وظهور الألم والحزن

والأحبة إضافة لضرورة التحلي بالإيمان والصبر وتفريغ العواطف والمشاعر السلبية المختزنة والانغماس بالحياة الاجتماعية والعلمية، ونوهت الباحثة الاجتماعية بأهمية الدعم النفسي الذي تبدأ معه الأعراض بالزوال تدريجياً.

### ”دع القلق وابدأ بالحياة“

وأشارت مسلم إلى عدد من البرامج التأهيلية التي تساعد في تجاوز أزمة آثار الزلزال كالتفؤل والتفكير بإيجابية لشحن الهمم، والانشغال بالحياة مستشهدة بالقول السائد ”دع القلق وابدأ بالحياة“، لأنه من المحال لأي ذهن بشري مهما كان خارقاً أن ينشغل بكثير من أمر في وقت واحد، وبالتالي إما أن تكون دائماً حزينا فتصاب بمرض نفسي أو تملأ الوقت بكل ما هو خير، وشددت على أهمية إعادة الروتين اليومي خاصة وأن الكثيرين تغير روتينهم مع ضرورة التواصل مع الآخرين وعدم الانطواء على النفس لأن الانعزال لا يساعد على التعافي، والعمل على معالجة من شعور الأرق والقلق والاكتئاب والحزن.

### لا تعرف عمراً

الصدمة النفسية لا تعرف عمراً، فهي تصيب الكبار والصغار، وبحسب ما ذكرته الباحثة الاجتماعية هبة موسى فإن الصدمة تشكل ضغوطاً نفسية طارئة لا قدرة على السيطرة عليها، فهناك أطفال بعمر الأربع سنين يصرون على البقاء في غرفهم يراقبون أثار المنزل جراء حالات الصدمة التي عاشوها وسط محيطهم، واستحضرت مثلاً واقعيًا عن طفلة بعمر العشر سنوات تشرف على متابعة حالتها، مشيرة إلى أنها تبقى مستيقظة طوال الليل رغم العتمة، لاعتقادها أنه في حال نامت سيحدث زلزال آخر وستتفقد بيتها وأهلها، لذا هي تراقب أثار المنزل، حتى الكأس على الطاولة، لأننا منها أنها ستسبق الزلزال وتهرب.

وبينت ان حالة تلك الفتاة تبدو نتيجة طبيعية بعد الصدمة

آلاف البيوت دُمرت وتصدعت جراء الزلزال الذي ضرب البلاد في السادس من شهر شباط الماضي ”ليضيع شقا العمر بغمضة عين“، ويتشرد آلاف المواطنين ويبدؤون من جديد رحلة العذاب بحثاً عن منزل آخر بالإيجار ريثما تتضح الأمور، ولكن من يعوض الأذى الجسدي ويخفف التعب النفسي وآثاره الخطيرة حيث ستبقى المشاهد المرعبة حية في ذاكرة كثيرين تدمى قلوبهم من فقد أعز الناس ودمار بيوت كانت تحمل ذكريات جميلة؟

### الإنسان ذاكرة!

ينفرد الإنسان عن غيره من المخلوقات بميزة وهي تحكّم الذاكرة بمشاعره التي يختزن بها الصور والوقائع الماضية. ووفق المرشدة الاجتماعية نسبية مسلم فإن الذاكرة تسترجع الذكريات، بلحوا ومرها، عندما يكون هناك أمر كبير يسبب الأذى، ولنا في الزلزال الأخير مثال واضح على ذلك، وخاصة ما يتعلق بذاكريات البيت، فهو الصندوق الذي يضع فيه الإنسان كل ذكرياته الجميلة مع أعز الأشخاص، وفقدانه ليس سهلاً، لأنه بمثابة الوطن الثاني، فالبيت هو الأمان الذي يلجأ له أفراد الأسرة وقت فرحهم وحزنهم وقلقهم، وعند دماره يشعر أفراد العائلة بالوحدة والميل لإعادة الأحداث الصادمة من خلال الذكريات والصور المتكررة بطريقة لا إرادية يصحبها الحزن والكآبة أثناء اليقظة مترافقة بالكوابيس أثناء نومهم.

وتؤكد مسلم أن هذا الشعور المؤلم يستدعي بالضرورة العلاج الذي ليس بالأمر السهل بل يحتاج لوقت طويل، كونه يرتبط بمرحلة ترتبط بحالة كل مريض، مشيرة إلى أن أهم خطوة بالعلاج هي نوع الدعم المقدم، ومدى مناسبته لكل فرد، حيث يجب تقديم الدعم العاطفي والنصائح العلمية ووضع خطط وبرامج للتواصل مع الآخرين وأهمها عدم مشاهدة المقاطع المتعلقة بالزلزال على الإنترنت لأنها مصدر قلق خاصة عند الأطفال الذين يحتاجون للاحتواء كي يشعروا بالأمان والهدوء، والحرص على تهيئة مكان نوم مناسب لهم وتشجيعهم على تقبل الواقع بفقدان البيت

## تجار يتحوظون من تذبذب سعر الصرف . . والمغالة بالأسعار باتت حالة نفسية !

تصريحاً خطياً بحق التاجر، مما يعرض البائع للعقوبة الإدارية والإغلاق، داعياً المواطن إلى ضرورة تقديم الشكاوى والتعاون مع الجهات الرقابية لضبط الأسواق والكشف عن المخالفين.

### الغلاء حالة نفسية

من جهته اعتبر عبد الرزاق حيزة أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق والريف أن المغالة بالأسعار باتت حالة نفسية لكل من التاجر والمنتج والمستورد، إذ أصبح هؤلاء يتحوظون بسعر مختلف للدولار، وليس بالسعر الحالي على الرغم من استقراره منذ فترة، وهذا التحوظ يعلله التاجر بالتضخم الذي زاد شرخاً هذا العام مقارنة مع العام ٢٠٢١ حيث وصلت نسبة التضخم به إلى أكثر من ١٤١ بالمئة.

وأشار حيزة إلى أنه نتيجة لهذه الارتفاعات اليومية، أصبحت المحلات تمتنع عن البيع خوفاً من ارتفاعات قادمة، وعدم القدرة على الشراء بأسعار أعلى مما فرض عدة معطيات تتحكم بالسعر وبنوعية المادة، وحسب قوله هناك ٩٠٪ من الناس نتيجة هذا الغلاء باتوا يشترون بالغمات، وبالوقية والوقيتين، حتى الفئات الميسورة تأثرت وأنفقت مدخراتها، مبيناً أن الفجوة بين الفئات الاجتماعية الأقل دخلاً والأكثر دخلاً أصبحت كبيرة جداً بسبب ارتفاع نسبة الفقر، وهذا ما يتم لمسه من خلال توجه الكثير من الناس للجمعيات الخيرية وازدياد الطلب عليها.

الإغلاق وعدم القدرة على الشراء لاحقاً، مضيفاً أن أغلب تجار الجملة يرفعون أسعار بضائعهم لسببين: أولاً ازدياد الطلب على المواد الغذائية بعد الزلزال، وثانياً أن التاجر يتحوظ برفع أسعار مواده بما يتوافق مع سعر صرف بقيمة ٨٥٠٠ ليرة للدولار الواحد، خوفاً من التضخم وفقدان المنتجات عنده، بسبب ”عوامل خارجة عن الإرادة ومتعلقة بالقرارات الحكومية القاسية في توريد المواد“، على حد قوله.

مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية حسام نصر الله أكد أنه في شهر رمضان المبارك ازداد الطلب على المواد الغذائية، مما جعل الكثير من ضعفاء النفوس يرفعون أسعارها، مشيراً إلى قيام الوزارة بتكثيف الدوريات الترمينية في كل المديرية على مدار الساعة في مراكز المدن والأسواق الرئيسية، إضافة إلى تشديد الرقابة على تداول الفواتير وضبط الأسعار والتزام الباعة فيها مع مطابقة المواد والسلع للمواصفات المحددة، ناهيك عن سحب العينات من المواد المشكوك في مخالفتها.

وبيّن نصر الله أن تحديد السعر لأي سلعة مبنية على عمل جماعي وتكاتف جميع المعنيين للخروج بسعر نهائي ينسجم مع التكاليف الحقيقية للمادة والوصول من خلالها إلى سوق سليم لانسياب السلع وتوفيرها للمستهلك، وأوضح أنه يتوجب على البائع حين لا يأخذ الفاتورة من التاجر أن يقدم تصريحاً خطياً للذي لم يعطه الفاتورة، لكن هناك من البائعين من يفضل أخذ مخالفة على أن يقدم



### دمشق - محمد العمر

والهدوء بسعر صرف الدولار يعدّ وهمياً، لسبب أن التاجر بات متحوظاً برفع أسعاره للأيام المقبلة.

### تحوظات التاجر

بائع نصف جملة في ريف دمشق أشار إلى أن التجار والموزعين في دمشق يفرضون عليهم أسعاراً مرتفعة على المنتجات الغذائية، مما يجعل البائعين يقبلون بها خوفاً من

رغم استقرار سعر الصرف مؤخراً، إلا أن أسعار أغلب السلع والمنتجات الغذائية وغير الغذائية في رمضان ارتفعت بشكل غير مسبوق في ظل انعدام القدرة الشرائية وضعف الأجور غير المتناسبة مع التضخم الحاصل أصلاً، ومما يزيد الطين بلة أن التجار باتوا يسعون سلعهم على ٨٥٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد، وكان الاستقرار

## استمرار الأمطار يبشر بموسم جيد بالحسكة

٢٠٪ من البذار، مبيناً أن محصول الشعير يحتاج إلى زخة مطرية خلال شهر نيسان ويكون المحصول قد اكتمل نموه وأصبح جاهزاً للحصاد في وقته خلال شهر أيار القادم.

الشعير إذ تجاوزت النسبة ٨٠٪. وأشار مدير الزراعة إلى تعرض الموسم خلال فترة البذار والإنبات إلى موجة صقيع وانحباس الأمطار لمدة تجاوزت الـ ٣٥ يوماً مما أدى إلى تلف

والشعير. وأوضح مدير الزراعة المهندس علي خولف الجاسم أن الزراعات الشتوية البعلية قد تجاوزت مرحلة الخطر وأصبحت داخل الإنتاج الزراعي وخصوصاً مساحات موسم

### الحسكة - اسماعيل مطر

أدى استمرار الهطولات المطرية إلى تحسن واقع المحاصيل الزراعية ولاسيما الزراعات الشتوية ومنها محصولي القمح

## ملايين الأسر السورية تقاطع السحور..!

إذا كانت ملايين الأسر السورية لم تعد قادرة على تحضير مائدة الإفطار كما كانت تفعل في الأعوام الماضية، فإننا نجزم أنها تقاطعت وجبات السحور! ما من ربة منزل إلا وقالت بصسرة، عبر مختلف وسائل الاتصال الإعلامي والاجتماعي، أنها تمارس تقنياً قاسياً في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية عند تحضير مائدة الإفطار، ويكون التقنين غالباً أقرب إلى التقنين، ولعل الكثير من الأسر تتحرّج من القول إنها ألغت وجبات السحور.

وإذا كانت أحوال الأسر السورية في المحافظات التي كانت تُحسد لرخس أسعار مواردها، كحمص وطرطوس واللاذقية وحماة، تعاني حالياً من ضائقة مادية بفعل الأسعار الفاحشة، فماذا يمكن أن يُقال عن دمشق التي تشهد أسواقها ارتفاعات أسعار ساعة بعد ساعة على مرأى ومسمع الأجهزة الرقابية المركزية؟

لقد سمعنا بعض ربات البيوت يقلن: إن وجبة السحور لعائلة واحدة تكلف نصف راتب الموظف، ما يدفعها إما إلى الاقتصاف على مادة واحدة أو مقاطعتها والاكتفاء بما قل على مائدة الإفطار.

السؤال: هل واقع الحال هذه الأيام وصل إلى مستوى أن كلفة وجبة السحور تعادل فعلاً نصف راتب الموظف؟

حسناً، لنحسبها، يُفترض أن تتكون مائدة السحور لعائلة من ستة أشخاص من لبننة (الكيلو بـ ٣٠ ألفاً) وجبنة (لا يقل الكيلو مهما كان نوعه عن ٣٥ ألفاً) وبيض (الواحدة بـ ٨٠٠ ليرة) وشاي (بالغرام وليس الكيلو بـ ٧٠ ليرة)، وإذا اكتفت الأسرة بهذه المواد فقط دون الحليب والمسبحة، والتمر والمرببات والزبد والمرتبلا والطنون... والفواكه، فإن كلفتها تعادل تقريباً الحد الأدنى الشهري للأجور!

نعم، ملايين الأسر السورية لم تعد قادرة على إعداد وجبة إفطار غنية ودسمة كما كانت تفعلها في الزمن الجميل، والتي لا تقل تكلفتها حالياً عن ١٠٠ ألف ليرة، وبالتالي من المتوقع أن تقاطع قسراً وجبات السحور، أو (تقضيها) من أجل الأبناء على صحن لبننة متواضع مع الشاي، كي يمدّمهم بقليل من الطاقة أثناء الصيام!

فيما مضى، كانت الأسرة تشتري مكونات مائدة رمضان بما يكفيها لأكثر من أسبوع على الأقل، أما اليوم فبالكاد تستطيع بدخلها المحدود جداً أن تشتري الحد الأدنى من المواد لمائدة إفطار شحيحة يوماً بيوم.

أكثر من ذلك، آلاف العائلات لا تستطيع تحضير مائدة إفطار واحدة دون مساعدات أهل الخير والجمعيات الأهلية التي تتوسّع أعمالها ونشاطها في شهر رمضان.

صحيح أن نسبة كبيرة من السوريين يعيشون على الحوالات، ويحركون الأسواق، ويعطون انطباعاً بأن أحوال الناس بخير، لكن النسبة الأكبر هي بلا معيل خارجي، وتعتمد على دخلها المحدود فقط، وعلى مساعدات الغير التي باتت شبه منتظمة أو دائمة، وهذا ما يفسّر عدم وقوع آلاف الأسر في الفقر المدقع!!

لقد وجدت العائلات السورية نفسها أمام واقع غير مسبوق، بل لم تنتظر أن تصل إليه مهما اشتدت الظروف قساوة، وما هي تضطر رغماً عنها لتغيير عاداتها الغذائية في رمضان، فتغيب عن موائدها اليومية الأكلات الشهيرة الغنية باللحوم كالشامية والكبيسة والمحاشي والكبة، والحلويات، والتمر، والعصائر، بل وصل الواقع التراخيدي إلى حدّ لم نعرف الإجابة فيه عن السؤال المبرح: ماذا بقي من مواد أساسية على موائد إفطار ملايين الأسر السورية؟

والسؤال المأساة: من كان يتوقع أن يغيب السحور عن منازل ملايين السوريين؟

علي عبود

## ”محروقات“:

## ”BS“ لم تحصل على ترخيص لاستثمار محطات الوقود!



إلى أن وجود كميات قيد التوريد، وعودة قدرة المصافي السورية على العمل بكفاءة، سيمكن من تجاوز النقص وعدم وصول الأمر إلى حدّ الأزمة بمعنى النقص الحاد في المادة. الجدير ذكره أنه في وقت تعجز الجهات المعنية عن تأمين الكميات المطلوبة من المحروقات، وخاصة مادة البنزين، تنتشر المحروقات في السوق السوداء.

**دمشق-رامي سلوم**  
أكد مصدر في شركة محروقات لـ ”البعث“ أن شركة ”BS“ للمشتقات النفطية لم تتمكن من العمل في سورية كونها شركة أجنبية، ولم تحصل على ترخيص استثمار محطات الوقود وتوزيعها كون القانون لا يتيح مثل هذا النوع من التراخيص لشركات أجنبية. وأشار المصدر إلى أن الشركة حصلت على موافقة مبدئية للعمل، غير أنها لم تتمكن من استكمال التراخيص الضرورية كموافقة المحافظات المختصة لاستثمار محطات المحروقات فيها بسبب عدم وجود بند قانوني يتيح منحها الترخيص، وبالتالي لم تدخل ميدان العمل في توزيع المشتقات النفطية. وبين المصدر أن الحكومة رغبت في إيجاد حل سريع لأزمة المحروقات الأخيرة، وحاولت العمل على إدخال شركات جديدة إلى السوق لحل الأزمة، والتي تمّ العمل عليها بسرعة، بوصفها حلاً إسعافياً، غير أنها اصطدمت بالقوانين والتشريعات التي تحظر عملها، وحصولها على التراخيص المطلوبة. واعتبر المصدر أن الكميات الموزعة لا تفي بالاحتياجات اليومية، وأن توزيع المادة مرتبط بتوفرها، وشركة محروقات تدير توزيع المواد المتاحة ضمن رؤية ضمان عدم انقطاعها، واستمرار القدرة على تقديم الخدمة للمستهلكين من الأفراد والفعاليات، مطمئناً المستهلكين

## الضرورة الاقتصادية والاجتماعية..

## تقتضي وجود شعبة إحصاء في كل وحدة إدارية

المساحة القابلة للزراعة وإجمالي المساحة المزروعة وعدد الحيازات الزراعية، وعدد العاملين في الزراعة بشكل كلي أو جزئي، وتفصيلاً عن كل محصول: زراعة وإنتاجا في كل موسم، والمساحة المشغولة بالأبنية والمساحة غير القابلة للزراعة (غابات - صخور - غير ذلك)، لدراسة مدى إمكانية إقامة مشاريع تنمية عامة فيها، والحال نفسها بالنسبة لواقع الثروة الحيوانية في قطاع الوحدة المحلية (أبقار حلوب وثيران وعجول وغنم وماز من ذكور وإناث) وعدد الحائزين من كل نوع، أكانت التربية الحيوانية في حظائر خاصة لذلك أم تربية منزلية، وأيضاً بالنسبة للدواجن بأنواعها، ليتبين للوحدة حالة أمنها الغذائي، لأن توفر المزيد من الأرقام الإحصائية لدى الوحدة المحلية يمكنها من العمل على الاستثمار الأمثل لمواردها الذاتية، ويساعدها ذلك في أحقية وشريعة مطالبتها بالدعم التمويلي من الجهات الأعلى.

إن ما تظهره الأرقام للواقع الراهن للوحدة المحلية وما تنبئ به للمستقبل، يمكنها من الإعداد المناسب لمعالجة الكثير من حالات البطالة في قطاعها، وبالتعاون مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبقية الجهات الأخرى الرسمية والخاصة المعنية بتشغيل العاطلين، يمكنها من تحقيق تآقي بين الموارد المادية المعطلة والموارد البشرية المعطلة ضمن قطاع الوحدة، وبالتالي وضع الحلول والمعالجات وفق الاحتياجات.

على الأغلب توجد بعض الإحصاءات لدى وحدات الإدارة المحلية، ولكن الحاجة ماسة للمزيد منها، قياساً بما هي عليه الآن، وهذا يتطلب أن تعمل وزارة الإدارة المحلية، لتعيين موظفي إحصاء في كل وحدة إدارية من آلاف خريجي الدراسات الإحصائية (معاهد وكليات)، بما يتناسب وحجم قطاع كل وحدة إدارية، لأنه لو كانت هناك إحصاءات جاهزة بالشكل الأمثل لدى الوحدات الإدارية، لكانت إحصاءات التضخم من كارثة الزلزال الأخيرة أقل كلفة وأكثر دقة.

وباستطاعة مديرية إحصاء المحافظة الاعتماد على موظفي إحصاء الوحدة المحلية، كعناصر ارتباط لها بخصوص المسوح الإحصائية التي تنفذها المديرية كل عام.

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية



لكل منشأة يتضمن كل ما يتعلق بها بدءاً وتتابعاً، وضرورة إلزام صاحب المنشأة بإعلام الوحدة الإدارية عن أي تعديل يطرأ على منشأته، أكان توسعاً أو تقليصاً أو توقفاً، لكي يتم مسح ذلك في مصنفها الخاص، وعلى مجلس الوحدة الإدارية الاهتمام بكل ما من شأنه أن يساهم في تنشيط المنشآت العاملة، والمساعدة في معالجة مشاكل المتعطلة منها، وتأسيس بنية تحتية تحفز لإحداث منشآت جديدة.

أما في الجانب الاجتماعي فمن المفيد وجود قوائم اسمية لدى الوحدة الإدارية عن طالبي العمل وفق المؤهل التعليمي والعملية، ومن المتسربين من المراحل التعليمية، والخريجين من كافة المراحل من الدارسين سواء المتوقفين عن متابعة الدراسة، أو من الذين توقف عملهم لسبب ما، وهنا من المفيد تعاون مجلس البلدة مع الجهات المعنية بتشغيل طالبي العمالة، وأيضاً من المستوجب أن تكون لدى كل وحدة إدارية استمارة معلومات عن المعاقين والجرحى وأسرة الشهداء والأسر الأشد فقراً، ومعلومات عن المساكن غير المشغولة بالسكان والمساكن المؤجرة، والمساكن المتوقف إكمالها.

كذلك من الضروري أن يكون لدى الوحدة الإدارية إحصاءات شاملة عن الواقع الزراعي (من خلال التعاون مع الإرشادية الزراعية الموجودة في قطاعها)، بخصوص

طالما أن وحدات الإدارة المحلية معنية بالتخطيط والعمل على كل ما من شأنه أن يرفع من سوية الوحدة اقتصادياً واجتماعياً - عملاً بالمقولة الاقتصادية ” لا تخطيط بلا إحصاء“، فإن المصلحة العامة للوحدات المحلية (مدنية - بلدة - بلدية)، تقتضي أن تتوفر لدى كل منها كمية كبيرة وشاملة من الإحصاءات الرقمية التي تتعلق بالواقع الاجتماعي والاقتصادي لكامل قطاعها الجغرافي، سكنياً وزراعياً وصناعياً وخدمياً، لغاية تمكين مجلس الوحدة من تدارس أي موضوع يتعلق بشؤونها، بوضوح تام، عند كل اجتماع دوري أو عرضي، وعند إعداد أية خطة سنوية أو مرحلية، إضافة إلى تمكين رئيس الوحدة وجهازها الإداري من الإجابة السريعة على كافة المراسلات الواردة من الجهات المعنية أو من المواطنين.

ففي الجانب الاقتصادي يجب أن تكون بين يدي مجلس الوحدة إحصاءات تفصيلية عن المنشآت الصناعية والخدمية والتجارية، عدداً ونوعاً وطاقات، وواقع استهلاك كل منشأة من مستلزمات الإنتاج المنتجة محلياً والمستوردة، وعدد عمال المنشأة، وواقع تصريفها لمنتجاتها داخلياً وخارجياً، مع أرقام هوائيتها وعناوينها التي تظهر توزيعها المكاني ضمن أحياء وشوارع الوحدة، كما يجب أن يكون لدى الوحدة الإدارية مصنفًا خاصاً

## الكرة الحمصية في دوري الشباب .. بين هدر النقاط والنجاة من الهبوط

وبهاتين النتيجةين تبقى فرصة أخيرة لفريق الوثبة للهروب من شبح الهبوط للدرجة الأدنى لأن نظام البطولة يقرّ بهبوط الفريق الأخير من كل مجموعة، وتبدو مباراة الوثبة الأسبوع القادم مع فريق المحافظة الذي يحتل المركز قبل الأخير من أصعب المباريات لأن نتيجتها ستحدّد مستقبل الفريق الذي لم يستفد من تبديل المدرب للمرة الرابعة وتعيين الكابتن تائر إبراهيم الذي استلم الفريق في الرمق الأخير. من جهتها كانت جماهير الكرامة تمنى نفسها بأن يتحسن فريقها الشاب في مرحلة الإياب لكنه استمر بهدر النقاط ليستقر في مركز آمن وبعيد عن همّ الهبوط الذي يعاني منه جاره.

**حمص- نزار جمول**  
يتابع فريقا الوثبة والكرامة تراجعهما في الدوري الممتاز لفئة الشباب لهذا الموسم بكرة القدم، ففي الجولة الماضية ترنح فريق الوثبة الذي يلعب بالمجموعة الأولى في مركزه السابع والأخير في مباراته قبل الأخيرة في مرحلة الإياب التي خسرها مع ضيفه فريق الجيش بثلاثة أهداف لهدفين ويتصدّرها فريق جبلة. في حين لم يحافظ فريق الكرامة الذي يلعب في المجموعة الثانية- على تقدمه عن مرحلة الذهاب بعد تعادله مع فريق الوحدة بدمشق بهدف لثلاثة وليبقى في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.



## ظروف متباينة لقطبي سلة اللاذقية قبل الديربي



**اللاذقية- خالد جطل**  
تنتظر جماهير رياضة اللاذقية على أحرّ من الجمر لقاء ديربي كرة السلة بين قطبي المدينة تشرين وجاره حطين والذي سيُقام مساء اليوم الاثنين على أرضية الصالة رقم واحد في مدينة القائد المؤسس حافظ الأسد. سهرة رمضانية ستعيد إلى الأذهان أجواء المنافسات بين الفريقين والتي افتقدتها المحافظة منذ حوالي عشر سنوات، لقاء الفريقين اليوم تبدو ظروفه متباينة بين الفريقين فتوقف التدريبات ونقص الجاهزية هو ما يعاني منه تشرين الذي عاد للتدريب قبل يومين، وفقاً لتأكيد مدربه سومر خوري العائد عن استقالته بعد وعود من مجلس إدارة النادي بتسديد مستحقات اللاعبين المالية قبل العاشر من نيسان المقبل. خوري كشف لـ "البعث" أن توقف الفريق عن التدريبات سيكون عاملاً سلبياً

على الفريق مقارنة بالمنافس الذي يتدرّب منذ زمن، مضيفاً: رغم هذا ثقّي باللاعبين كبيرة بتقديم مباراة تليق باسم نادينا وبما حققه فريقنا بالمباريات السابقة، كما أن لقاءات الديربي دائماً ما تشهد قوة وإثارة وهو ما نتمناه من الفريقين.  
بدوره أشار إداري فريق حطين عدنان حبوش إلى أن فريقه سيدخل المباراة للفوز، معتبراً أن اللقاء سيكون بداية انطلاقا الحيطان الذين تنتظرهم ثلاث مباريات في اللاذقية سيعملون لحصد نقاطها كاملة. وتابع حبوش: فريقنا بأتم الجاهزية ولن ننظر للفوارق بيننا وبين تشرين، وسنعمل لاستغلال العامل السلبي لدى تشرين نتيجة انقطاعه عن التدريبات، وهذا سيصّب في مصلحتنا، ومع هذا فإن المباراة لن تكون سهلة على الطرفين كون تشرين يمتلك لاعبين ذوي خبرة.

## هل يتدارك كوبر خطأ فوته ويستدعي لاعب "الشامبيونز ليغ"؟

مصطفى الناشط في الدوري الألماني الممتاز مع فريق بايرن ليفركوزن الألماني، أي أحد الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، وهو ابن لاعبنا الدولي الأسبق محمد مصطفى هذا اللاعب الذي يمتلك إمكانات عالية وموهبة لافتة ومقومات اللاعب المحترف صاحب التجربة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم (الشامبيونز ليغ)، كان استبعاد من حسابات مدرب منتخبنا الوطني للشباب مارك فوته وقائمته لمعسكر طاجكستان ووديته، وبعدها القائمة المعتمدة لبطولة آسيا التي خرجنا منها بخيبة كبرى، دون أن يعرف اللاعب ومحيطه حتى الآن السبب وراء قرار فوته الذي بدا غير حكيم بديل النتائج وما خفي في الكواليس، والحاجة للاعب مثل جان يشكل أحد الحلول الهجومية التي غابت عن شبابنا في آسيا. لن نعود إلى الوراء كثيراً ونستغرق بتفاصيل مشكلة جان مصطفى التي أثارت اللغظ والجدل الكبيرين حينها، والتعامل غير الاحترافي للمدرب فوته مع اللاعب، لكن الواجب لفت نظر مدرب منتخب الرجال كوبر لهذا اللاعب الموهوب على صغر سنه لتجربته على الأقل.

مباراة ودية ضمن معسكره في الإمارات كما بات معروفاً للجميع.  
ردود الأفعال على هذه النتيجة مازالت تتفاعل بين مهلل ومقلل، نظراً للأداء غير المقتنع لمنتخبنا في الشوط الأول تحديداً، وطريقة اللعب الدفاعية للمدرب كوبر والتي يجب على الجميع أن يضعها في الاعتبار منذ الآن، علماً أن لدينا مشكلة أزرلية في خط الدفاع أو لنقل بمنظومتنا الدفاعية، وهنا تحديداً يكمن مربط الفرس الذي سيمتطيه المدرب الأرجنتيني ليقتف معه فوق الحواجز والموانع الفنية والتكتيكية، ليصل إلى برّ النجاح.  
وبالعودة إلى مخرجات لقاء منتخبنا الودي مع تايلاند فقد حظي بدلاء الشوط الثاني مثل الرضمان والحلاق والريحانية بإجماع الرضى على ما قدموه، وما تركوه من أثر يُبني عليه لمستقبل يقودنا إليه هذا الجيل من اللاعبين وجميعهم من المحترفين في الخارج، وهي النوعية التي تبحث عنها كرتنا للخروج من عنق الزجاجة.  
ومن هذا المنطلق، فقد ألح علينا التساؤل حول لاعب يخدم التوجّه المجازي، ونقصد اللاعب الشاب جان



**حلب- محمود جنيد**  
حقّق منتخبنا الوطني الأول تحت إمرة مدربه الأرجنتيني هيكتور كوبر فوزاً تاريخياً بعد فترة احتباس طويلة على نظيره التايلاندي بثلاثة أهداف لهدف في

## مباريات متعثرة في الدور الأول من كأس الجمهورية لكرة القدم



**ناصر النجار**  
دخلت مباريات كأس الجمهورية النشاط الفعلي قبل يومين، وكان النشاط انطلق على الورق، فخسرت نصف الفرق المشاركة مبارياتها وريحت نصف الفرق الأخرى المباريات دون جهد أو عرق من خلال اختراع كروي لم نجد له أي جدوى أو معنى، وهو يساهم بشكل كبير بزعة مستوى هذه المسابقة وزعة ثقة الجمهور فيها، وكان من الأجدى بعد كل ما حدث أن ينهي اتحاد كرة القدم جدول المباريات الذي أقرّه سابقاً لكون الانسحابات كانت كثيرة، وهذا وحده يخل بالكثير من الأعمال والترتيبات.  
وبعد الجدول الورقي ومجمل المباريات المقررة وبعد الانسحابات المثيرة تأهل إلى الدور الثاني فرق الحرية والنيرب وحسيا، وتليسة والمحافظة والتل والسبخة وشرطة حلب والنواعير، ولم يتحدّد أي فائز من مباراتي النكب مع تلكلخ، وصبيخان مع الصفصافة.  
وعندما فتح اتحاد كرة القدم باب الاعتذار على مصراعيه بعد أزمة الزلزال العنيف ليخفف عن أذنيه، وجدنا أن أغلب الفرق من الدرجتين الأولى والثانية انسحبت، مع العلم أن هذه الفرق المنسحبة لم تتأثر من الزلزال لا من قريب ولا من بعيد!

وبناءً على كلّ ما سبق انطلقت أمس وأول أمس مباريات القسم الثاني من مباريات الدور الأول من كأس الجمهورية لكرة القدم، علماً أن القسم الأول من هذه المباريات كما ذكرنا انتهى بقرارات اتحادية لانسحاب ١٣ فريقاً من المسابقة، وانتهت النتائج إلى تسجيل فوز عريض لفريق الحارة على صيدا ١/٧، ثلاث مباريات انتهت بركلات الترجيح، ففاز الساحل على شرطة دير الزور ٤/٥ بعد التعادل بلا أهداف، وتأهل الجهاد على حساب الهلال بركلات الترجيح ٣/٥ بعد التعادل السلبي، كذلك فعل فريق شهباء بتأمله على حساب فريق شرطة طرطوس ٣/٤ بعد التعادل السلبي.  
اليقظة لم تكتمل صفوف فريقه للقاء نبل فنزل أرض الملعب بثمانية لاعبين ثم انسحب لاعبان فتعطلت المباراة لأنها صارت غير قانونية وأوقفها الحكم والنتيجة تشير إلى تقدم نبل ١/٤.  
وتخلف فريق عمال حلب فتأهل الحوارث، كما تخلف فريق الشهباء فتأهل فريق الشرطة المركزي.  
يمكننا القول إن هذه البداية هي أسوأ بداية لمسابقة كأس الجمهورية منذ سنوات من حيث الاهتمام على الصعيد الفني والمعنوي والأخلاقي.



## العواني: ما أحوجنا إلى أخلاق مسرحية لتغيير وتفسير العالم



بطباعة عدة كتب، منها كتابان من منشورات اتحاد الكتاب العرب، الأول بعنوان "حكايات تعرفونها" وهي مجموعة مسرحيات مونودرامية، والثاني بعنوان "قناديل حاملة" ثم أصدر كتابه الثالث عن الهيئة العامة السورية للكتاب وحمل عنوان "آخر ليل نهار" والرابع عن اتحاد الكتاب العرب بعنوان "نصوص مألوفة"، وكانت هذه الكتب التي ضمت مجموعة من المسرحيات خلاصة لتجربته المسرحية خلال أربعين عاماً من الوقوف على خشبة المسرح ممثلاً ومخرجاً، مبيناً أنه اليوم وبمناسبة يوم المسرح العالمي سيلقي محاضرة في اتحاد الكتاب العرب بحمص بعنوان "لماذا نحتفل بيوم المسرح؟".

مهمة بين مؤلف وممثل ومخرج متمكن، وبهذه الشراكة يمكن أن يقدم الممثل عملاً جيداً يلقى استحساناً من قبل المتفرج، موضحاً أنه قبل أن يغامر بتجربة المونودراما كان قد وقف كممثل مع الفرق المسرحية لأكثر من ثلاثين عرضاً مسرحياً وشاهد عروضاً كثيرة في مجال المسرح المونودراما حتى تجرأ أن يقدم على هكذا نوع من المسرح الصعب والذي يحتاج إلى صبر طويل.

### لماذا نحتفل بيوم المسرح؟

شرح تمام العواني من خلال تجربته المسرحية في كتابة بعض النصوص المسرحية التي قام بتمثيلها وإخراجها وقام

سعيد الجوخدار ومانويل جيبي وأُسعد فضة وعلي عقلة عرسان وعدنان جودة وأمين زيدان ود. عجاج سليم وزيناتي قدسية وممدوح عدوان وجواد الأسدي وعبد الفتاح قلعه جي ووليد فاضل ونور الدين الهاشمي ومحمد بري العواني، مشيراً وهو الذي بدأ العمل في المسرح عام ١٩٧٨ في مسرح الهواة بحمص إلى أن المسرح في هذه المدينة كان مزدهراً قبل الحرب من خلال الأعمال الكثيرة التي كانت تقدمها فرق مسرحية كثيرة، ويؤسفه أن الحرب أثرت كثيراً على هذه الفرق المسرحية، إلا أنه يؤكد أنه كان لدى الجميع إصرار على بث الروح فيها بالحب والتعاون والإرادة القوية، وقد بدأت تستعيد هذه الفرق عافيتها بتقديم عروض جيدة وحضارية بهمة شباب واعدين، وهي عروض تليق بالجمهور الذي عاد أيضاً إلى المسرح.

### المونودراما

احتلت المونودراما حيزاً كبيراً من تفكير تمام العواني وأصبحت هاجساً بالنسبة له، مخرجاً وكاتباً وممثلاً. وأكد العواني أن المونودراما فن صعب بحاجة إلى نص جيد ومخرج متمكن يعرف العملية الإبداعية جيداً لهذا النوع من المسرح، والأهم وجود ممثل متمرس يمتلك أدواته، لأن المونودراما منزلق خطر برأيه، فهي تغوي الممثل الذي يظن ويتوهم أن باستطاعته تقديم عمل مونودرامي، وهو قد لا يملك أي شرط من شروطها، والأهم أنه سيقابل الجمهور وحده وهي مسؤولية كبيرة، فإن لم يكن يمتلك أدواته بشكل جيد سترمي المونودراما في حفرة عميقة لا يمكن الخروج منها، منوهاً بأن المونودراما بحاجة إلى شراكة

### أمينة عباس

يحتفل المسرحيون اليوم ٢٧ آذار في جميع أنحاء العالم بيوم المسرح العالمي، هذا الفن النبيل الذي ما زال يصارع لتبقى أنواره مضيئة على الرغم من كل الظروف الصعبة المحيطة به وبالعاملين فيه لإيمان الشغوفين به وبرسالته ودوره في المجتمعات، ومنهم المسرحي تمام العواني الذي يقول في حوار مع "البعث": "ما أحوجنا اليوم إلى أخلاق مسرحية لتغيير وتفسير العالم"، داعياً الجميع بهذه المناسبة لجعل المسرح العربي مدرسة أخلاق.

### محكومون بالأمل

ويوضح العواني أنه في هذا اليوم لا يستطيع إلا أن يتوقف عند كلمة سعدالله ونوس الرائعة الذي وصف فيها هذا الفن خير توصيف حين قال "هو حوار متعدد مركب وشامل، حوار بين الأفراد وبين الجماعات.. المسرح هو أكثر من فن.. إنه ظاهرة حضارية مركبة سيزداد العالم وحشة وقبحاً وفقراً لو أضعها أو افترق إليها، ومهما بدا الحصار شديداً والواقع محبطاً فإنني متيقن أن تضافر الجهود والإرادات الطيبة سيحمي الثقافة ويعيد للمسرح ألقه ومكانته.. إننا محكومون بالأمل، وما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ".

### تحية للكبار

ويتذكر الفنان تمام العواني في هذا اليوم أساتذته كباراً تعلم منهم الكثير، وكان من حسن حظ أنه التقى بهم أمثال: فوز الساجر ونديم معلا محمد ومحمد

## ما سبب غياب حمص عن احتفالية يوم المسرح العالمي هذا العام؟

اجتماعياً، وكان من الممكن إقرار هذه الاحتفالية لتكون أحد الطقوس الرمضانية، ولن ننسى أن جمهور حمص كان سيجد سبباً عديدة لحضور فعاليات الاحتفالية لو أنها أقرت، ومن غير المنطقي أن تحرم حمص وجمهورها من هذا اليوم، وأن تمر احتفاليته كمرور غيوم الشتاء الهاربة من الصيف، والأهم من كل ذلك أن جمهور المسرح ما كان ليغيب وما كانت فعاليات اليوم العالمي للمسرح ستتم بمن حضر.

وستحضر حمص بشكل خجول لهذا العام بهذا اليوم من خلال الفنان المسرحي تمام العواني الذي سيلقي محاضرة ظهر اليوم في فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب بعنوان "لماذا نحتفل بيوم المسرح العالمي؟".

### البعث- نزار جمول

سيمر يوم المسرح العالمي هذا العام بدون حمص، وستنزوي خشبة مسرح دار الثقافة حزينة وحيدة بلا مسرحيينها، كما أن كلمة المسرح لن تلقى. وقد عبّر لـ "البعث" رئيس فرع نقابة الفنانين بحمص، الفنان أمين رومية، عن حزنه لعدم استطاعة الفرع إقامة هذه الاحتفالية لهذا العام، معتبراً أن حلول شهر رمضان في وقت الاحتفالية حال دون إقامتها خوفاً من عدم استطاعة جمهور حمص الشغوف بالمسرح حضور فعاليات.

ومن المعروف أن شهر رمضان المبارك يحمل في أيامه الكثير من الفعاليات الرمضانية المتنوعة فنياً وثقافياً



## "تجليات المقدس في عبادات الشعوب القديمة"



صدر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب وضمن سلسلة "أفاق ثقافية" كتاب "تجليات المقدس في عبادات الشعوب القديمة"، تأليف: د. غسان بديع السيد، تصميم الغلاف: عبد العزيز محمد.

يحاول هذا الكتاب أن يبين عبر نماذج مختلفة من العبادات القديمة، أن الخبرة الدينية للإنسان قديمة وأقدم من الديانات السماوية، وهي تتشابه في كثير من العناصر بغض النظر عن مكان وجود هذا الإنسان في العالم. إن فصول هذا الكتاب تقدم نظرة شاملة عن علاقة الإنسان بالقدس عبر التاريخ، تأتي الفكرة أولاً ثم تأتي الطقوس والأساطير والرموز والقرابين والأعياد التي تنبث هذه الفكرة في وعي الجماعة، ويمتدحها الاستمرارية بقوة دفع لا حدود لها. ولهذا فإن العبادات القديمة لا تزال حاضرة بيننا حتى اليوم بأشكال مختلفة، وقد لا نعيها بسبب التعميم الذي يطالها، ومن هنا تأتي الغاية من هذا الكتاب الذي يضع بين يدي القارئ معلومات من مصادر عربية وأجنبية تبين أن الوعي البشري لم يتطور كثيراً في موضوع العلاقة مع المقدس.

بسبب التعميم الذي يطالها، ومن هنا تأتي الغاية من هذا الكتاب الذي يضع بين يدي القارئ معلومات من مصادر عربية وأجنبية تبين أن الوعي البشري لم يتطور كثيراً في موضوع العلاقة مع المقدس.

يقع كتاب "تجليات المقدس في عبادات الشعوب القديمة" في ٢٩٦ صفحة من القطع المتوسط.

تقدم نظرة شاملة عن علاقة الإنسان بالمقدس عبر التاريخ، حيث تأتي الفكرة أولاً ثم تأتي الطقوس والأساطير والرموز والقرابين والأعياد التي تنبث هذه الفكرة في وعي الجماعة، ويمتدحها الاستمرارية بقوة دفع لا حدود لها، ولهذا فإن العبادات القديمة لا تزال حاضرة بيننا حتى اليوم بأشكال مختلفة، وقد لا نعيها

## جدل حول مشهد تقبيل

### باسم ياخور تقدم سلوم حداد



الحكاية من "عبدو العرجي" الذي يصارع الحياة بكل ما يملك من قوة، بينما هي تسدد له الضربات بكل ما تحمل من غدر لكنها كلما أسقطته أرضاً سيجد سبيلاً للنهوض متمسكاً بقوة الإرادة في وجه المكائد من جهة والجبروت من جهة أخرى في حكاية تعاني فيها كل شخصية رئيسة نوعاً من الظلم، لكن كل واحدة منها تختار طريقته للمجابهة أو حتى الاستسلام له.

أثار أحد مشاهد مسلسل "العرجي" جدلاً واسعاً عبر شبكات التواصل الاجتماعي بعد أن أجبر أبو حمزة النشواتي "الذي مثل شخصيته الفنان سلوم حداد غريمه" "عبدو العرجي" باسم ياخور على تقبيل قدمه من أجل التكتّم على الفضيحة.

وأعربت التعليقات عن القهر الكبير الذي شعروا به إزاء شخصية "العرجي" بركوعه ذليلاً على حذاء عدوه أمام أعين ابنته من أجل التستر على فضيحة مدبرة بحقها. وتطور أحداث "العرجي" حول مفهوم الظلم في سياق قائم على التشويق والجذب من خلال حبكة درامية ضمن فئة "البيئة الشامية". وتبدأ

## إصابات في أريحا.. والاحتلال يشدد من إجراءاته في نابلس

وطالب المشاركون المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالضغط على الاحتلال لإيقاف جرائمه المتواصلة بحق الأسرى وفي مقدمتها سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

سياسياً، طالب رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد أشقبة المجتمع الدولي بلجم الاحتلال الإسرائيلي، ومنع مستوطنيه من مواصلة جرائمهم واعتداءاتهم على المقدسات الإسلامية والمسيحية الفلسطينية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى. وقال أشقبة: إن اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على المقدسات تُعتبر جريمة ضد الإنسانية، فهو يضرب بعرض الحائط كل القوانين الدولية والقيم الدينية والإنسانية والأخلاقية، مشيراً إلى أن الاقتحامات المتكررة للأقصى تؤكد الطبيعة الإجرامية المتواصلة للمستوطنين الذين يقترفون الجرائم الوحشية بحماية من قوات الاحتلال سواء عبر انتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية، أو بالاعتداء على الأراضي الفلسطينية وإحراق منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم.

واقترح أمس ٨٢ مستوطنًا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي كانت اقتحمت المسجد وقامت بإفراغه من المصلين والمعتكفين واعتقال عددٍ منهم.

مكثف على الشارع الرئيس وسط البلدة، وأغلقت بعض الطرق الفرعية فيها. وذكرت الوسائل، أن قوات الاحتلال نصبت بوابة إلكترونية على مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس، وعرقلت حركة الفلسطينيين بكلا الاتجاهين.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات يطا في الخليل وبدو في القدس وحوسان في بيت لحم ومخيم عسكر في نابلس، واعتقلت سبعة فلسطينيين.

من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليون المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال.

إلى ذلك، طالب عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر خلال وقفة تضامنية اليوم مع الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج الفوري عن الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة وإنقاذ حياته. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن المشاركين بالوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية ومؤسسات الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر غرب مدينة غزة، رفعوا العلم الفلسطيني وصوروا للأسرى وللأسير دقة، مؤكدين أن سلطات الاحتلال تواصل انتهاكاتها بحق الأسرى عبر الضرب والتنكيل والتعذيب النفسي والجسدي والعزل الانفرادي، ما يعتبر إرهاباً منظماً وجرائم ضد الإنسانية، في محاولة فاشلة لكسر إرادتهم وصمودهم.



في الأثناء، تواصل قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها، لليوم الثالث على التوالي على الحواجز المنتشرة في محيط نابلس. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها، على حاجز حوارة جنوب المدينة، وسط انتشار عسكري

بينهم طفل أصيبوا بالرصاص الحي، واثنين آخرين أصيبا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، معظمهم في المناطق السفلية. واقترحت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر وحاصرت منزل فلسطيني قبل اعتقاله، وهو والد شهيدين.

### الأرض المحتلة - تقارير:

أصيب ٦ فلسطينيين بالرصاص بينهم طفل، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة. وقال مدير مستشفى أريحا الحكومي: إن ٤ فلسطينيين

## الإمارات تدين مخططات الاحتلال لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية

بالمزيد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة.

وشددت الخارجية على ضرورة دعم كل الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق تسوية للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية، وضرورة وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

### الأرض المحتلة - سانا:

أدانت الإمارات بشدة قرار الاحتلال الإسرائيلي إعادة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات في شمال الضفة الغربية كان أخلاها عام ٢٠٠٥ ومخططة لإقامة ١٠٢٩ استيطانية في القدس ومناطق متفرقة بالضفة الغربية. وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان نقلته وكالة "وفا" رفض الإمارات لجميع الممارسات المخالفة لقرارات الشرعية الدولية والتي تهدد



## وزيرا خارجية إيران والسعودية يبحثان ترتيبات اللقاء المشترك

بالمسار البناء للعلاقات بين البلدين.

وكان الوزيران اتفقا خلال اتصال هاتفي قبل ثلاثة أيام على عقد لقاء ثنائي بينهما قريبا لتمهيد الأرضية لإعادة فتح السفارات والقنصليات بين البلدين. واتفقت إيران والسعودية في العاشر من الشهر الجاري برعاية الصين على استئناف العلاقات الثنائية وإعادة افتتاح سفارتي البلدين خلال شهرين، وأكدت عزمهما الثابت على بذل كل الجهود لتعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

بحث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد

اللهيان مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان خلال اتصال هاتفي اليوم آخر تطورات الاتفاق على استئناف العلاقات الثنائية وعقد اجتماع بينهما قريبا. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان اليوم: "إن الطرفين ناقشا في هذه المحادثة الهاتفية الاجتماع الثنائي المشترك المقرر عقده خلال شهر رمضان وتبادل الآراء بشأنه"، مشيرة إلى أن الوزيران نوها



## تونس تطالب أوروبا

### بتفهم خصوصياتها واعتماد خطاب مسؤول وبناء

المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد باولو جنتلوني "إن تونس تدعو الجانب الأوروبي إلى تفهم خصوصية ودقة المرحلة التي تمر بها بلادنا، واعتماد خطاب مسؤول وبناء يعكس حقيقة الواقع، ويؤمن ما تم تحقيقه في إطار السعي إلى إرساء ديمقراطية حقيقية". وأكد عمار أن تونس تعول على إمكانياتها الذاتية، وعلى الدعم الاقتصادي والمالي لشركائها بما فيهم الاتحاد الأوروبي لإنجاح مسار الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

### تونس - سانا:

دعا وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج نبيل عمار الجانب الأوروبي إلى تفهم خصوصية ودقة المرحلة التي تمر بها تونس، واعتماد خطاب مسؤول وبناء، وذلك رداً على تصريحات متتالية لمسؤولين أوروبيين تدعي تفاهم الأزمة الاقتصادية في تونس. ونقلت وكالة تونس إفريقيا للأنباء عن عمار قوله، عقب لقائه في تونس اليوم

## لافروف: روسيا ستحدد مستقبل علاقاتها القادمة مع الغرب وفق شروطها

لم يتضح بعد، وبأنه يمكن إصلاح الأضرار التي لحقت بها، مشيراً إلى أن عملية الإصلاح هذه تتطلب إرادة غربية وبعض الشروط المسبقة والمتطلبات السياسية والاقتصادية لضمان نجاحها.

ولفت إلى أن الإجراءات التي يتخذها الغرب لمنع روسيا من التحقيق أو المشاركة في التحقيقات الجارية في الهجوم الذي استهدف خطوط الأنابيب هذه تشير إلى انعدام الرغبة الغربية في استئناف العلاقات الطبيعية مع روسيا في قطاع الطاقة.

وبخصوص محاولات الدول الغربية إعاقه تصدير الألبان الروسي أوضح بيريشيفسكي أن ذلك قد يؤدي إلى تعطيل سلاسل التوريد ويضر بمصلحة هذا القطاع، وقال: "من الواضح أن التدابير التقييدية التي تتم صياغتها حالياً تحمل في طياتها مخاطر عرقلة سلاسل التوريد القائمة، وبالتالي فهي تتعارض مع مصالح صناعة الألبان ككل، حيث يحاول ممثلو الدول الغربية تقديم ذريعة معقولة لأفعالهم غير المسؤولة بما في ذلك على المنصات الدولية المختلفة". وأشار إلى أن بلاده هي واحدة من أكبر المشاركين في صناعة الألبان، وتبلغ حصتها ٣٠ بالمئة من الإنتاج العالمي.

وجرت في وقت سابق مناقشات بين ممثلي الخارجية الأمريكية والمفوضية الأوروبية مع شركات تجارة الألبان حول كيفية منع روسيا من الحصول على مدخول مالي من بيع الأحجار الكريمة.

بروسيا لا يزال لدينا العديد من الأصدقاء في جميع دول العالم، بما في ذلك ضمن الغرب نفسه، لافتاً إلى أن هؤلاء الأصدقاء في الغرب يتعاطفون مع بلدنا متعدد الجنسيات ويحبون الثقافة الروسية ويشاركوننا قيمنا الأخلاقية التقليدية.

وفي وقت سابق، أكدت الخارجية الروسية أن موسكو لا تستبعد أي خيارات للرد على العقوبات الغربية، مؤكدة استعدادها لأي سيناريوهات. وقال مدير إدارة التعاون الاقتصادي بالوزارة دميتري بيريشيفسكي لوكالة نوفوستي اليوم: "لا نستبعد أي خيارات للرد على القيود الغربية غير الشرعية، تتوفر لدينا الإمكانيات والأدوات المناسبة، ونحن مستعدون لأي تطور للأحداث، ومع ذلك إن موسكو تسعى لتجنب إجراءات بالغة الشدة".

ولفت إلى أن روسيا تتعامل مع العقوبات الغربية بطريقة محسوبة ومناسبة، وقال: "نركز على حماية مواطنينا والشركات المحلية والحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطني ونظامه المالي، وينصب التركيز على الابتعاد عن الدولار واستبدال الواردات وتعزيز الاستقلال التكنولوجي".

وبعد انطلاق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا صدّ الغرب ضغط العقوبات على موسكو وتبنى الاتحاد الأوروبي عشر حزم من القيود حتى الآن تقدر قيمة أحدثها بنحو ١١.٤ مليار يورو، فيما أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن هذه العقوبات وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله، وأن الهدف الرئيسي للغرب هو زيادة حياة الملايين من الناس سوءاً. من جهة أخرى أفاد بيريشيفسكي بأن مصير خطوط أنابيب السيل الشمالي



### موسكو - تقارير:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده ستقرر مستقبل وأفاق علاقاتها القادمة مع الغرب وفقاً لشروطها الخاصة. ونقلت وكالة "تاس" عن لافروف قوله خلال اجتماع لمجلس أمناء صندوق ألكسندر جورتنشاكوف للدبلوماسية العامة اليوم: إن تحسن العلاقات مع الغرب يظل رهناً باستيقاظ قادته من أحلامهم في إضعاف روسيا. وأضاف لافروف: رغم الحملة الغربية القذرة الهادفة لمحو كل ما يتعلق

## الدفاع الروسية: إسقاط مروحية أوكرانية و13 مسيرة



الخاصة تم إجمالاً تدمير ٤٠٤ طائرات مقاتلة، و٢٢٦ مروحية، و٣٦٠ مسيرة، و٤١٤ نظام صواريخ مضاداً للطائرات، و٨٤٢١ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و١٠٧٤ مركبة قتالية من راجمات الصواريخ و٤٤٤٧ وحدة من مدافع الميدان والهاون، إضافة إلى ٩١٤٦ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

وأسقطت وسائل الدفاع الجوي الروسية مروحية من طراز مي ٨ تابعة للقوات الأوكرانية في محيط قرية تيميروفكا بمنطقة زابوروجيه، و١٣ مسيرة في مناطق من جمهورية لوغانسك الشعبية وجمهورية دونيتسك الشعبية. جدير بالذكر أنه منذ بداية العملية العسكرية

وعلى اتجاه دونيتسك فقد بلغت خسائر القوات الأوكرانية أكثر من ٤٠٠ جندي ومرزق وتدمير أربع مركبات قتالية مدرعة، وعشر سيارات، وأربع شاحنات، ومركبة قتالية من راجمات غراد، ومدفع دي-٣٠. وعلى اتجاهي جنوب دونيتسك وزابوروجيه استهدفت الضربات الجوية العملياتية والتكتيكية وطيران الجيش ونيران المدفعية القوات الأوكرانية في مناطق فلاديميروفكا ونوفوبول في جمهورية دونيتسك الشعبية وتشيرباكي وومالاي توكماجكا في منطقة زابوروجيه، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية في هذه المناطق ٤٠ جندياً وشاحنتين ومدفع ميدان دي-٢٠. وتم اتجاه خيرسون استهداف مواقع القوات الأوكرانية والقضاء على ما يصل إلى ٣٠ جندياً، وتدمير سيارتين ومدفع هاوتزر ذاتي الحركة من طراز غفوزديكا.

كذلك استهدف الطيران العملياتي والتكتيكي وطيران الجيش والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية ٩٣ وحدة مدفعية، ومراكز انتشار القوى العاملة والمعدات في ١٠٧ مقاطعات، كما تم أيضاً تدمير مستودع ذخيرة للواء الدفاع الإقليمي ١٠٢ بالقرب من قرية بيرستوفوي بمنطقة خاركوف.

### موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العمليات التي نفذتها القوات الروسية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية أدت إلى مقتل ٥٨٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير مستودع ذخيرة، والعديد من المعدات العسكرية.

وحسب بيان الوزارة كانت حصيلة العمليات العسكرية، على اتجاه كوبيانسك: ألحقت الضربات الجوية للجيش ونيران المدفعية خسائر فادحة بالقوات الأوكرانية في مناطق دفوريتشينا وسينكوفكا وكيسلوفكا في منطقة خاركوف، ونوفوسيلوفسكي وستيلماخوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، حيث بلغت هذه الخسائر ٦٥ جندياً أوكرانياً، وتدمير سيارتين ومدفع كراب ذاتي الحركة بولندي الصنع ومدفع ميدان ذاتي الحركة من طراز أكاتسيا ومدفع من طراز دي-٣٠. أما على اتجاه كراسنوليمانسكي فقد أصابت الضربات الجوية ونيران المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة الروسية الوحدات الأوكرانية في مناطق نيفسكوي في جمهورية لوغانسك الشعبية ويامبولوفكا وغريغوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتم القضاء على أكثر من ٨٥ جندياً أوكرانياً، وتدمير مركبتين قتال مدرعتين ومدفع ميدان دي-٣٠.

## بكين: نحقق في نشاطات "غير قانونية" لمؤسسة تدقيق أمريكية

العمل، ومقرها نيويورك، "يشنّه في قيامها بعمليات غير قانونية". وأضافت: إن "القضية قيد التحقيق حالياً"، دون تقديم تفاصيل إضافية. وكانت الشركة أعلنت يوم الجمعة الماضي أن السلطات الصينية "أوقفت خمسة موظفين في مكتب مجموعة مينتز في بكين، وجميعهم مواطنون صينيون، وأغلقت عمليات" الشركة هناك. وأشارت إلى أنها "استعانت بمستشار قانوني للتعامل مع السلطات ودعم موظفيها وعائلاتهم".

بكين - وكالات: فتحت الحكومة الصينية تحقيقاً في ممارسات مؤسسة أمريكية متخصصة "أنشطة غير قانونية"، اتهمت بكين في وقت سابق بتوقيف خمسة من موظفيها في الصين. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ: إن مجموعة "مينتز غروب" المتخصصة في التحقيق بمزاعم احتيال وفساد وسوء سلوك في



## حزبان معارضان يطعانان بقبول طلب ترشح أردوغان



على السماح لأي شخص بالترشح لفترتين رئاسيتين اثنتين فقط. هذا ويعتبر التحالف الحاكم أردوغان، أن هذا هو الترشيح الثاني وليس الثالث، على اعتبار أن التحول للنظام الرئاسي في العام ٢٠١٧ قد "صفر العداد" في الترشيح للرئاسة، وعليه لا تحسب فترة أردوغان الرئاسية التي بدأت في انتخابات ٢٠١٤.

### أنقرة - وكالات:

أعلن حزبا "الخير" القومي، و"الديمقراطية والتقدم" المعارضان في تركيا، أنهما سيعترضان لدى اللجنة العليا للانتخابات، على قبول ترشح الرئيس رجب طيب أردوغان. وأوضح الحزبان اللذان يشكلان جزءاً من تحالف المعارضة التركية، "تحالف الأمة"، أنهما سيعترضان على اعتبار أن ترشيح أردوغان هو الثالث وليس الثاني، بينما ينص الدستور

## باتروشييف: واشنطن تستخدم مختبراتها البيولوجية العسكرية لتدمير الدول المعارضة لها

موسكو - تقارير:

اعتبر سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف أن الولايات المتحدة انخرطت في مغامرات وخطط جيوسياسية أُنسبها مشاكلها الخاصة، محذراً واشنطن من أزمة مالية كبيرة ستواجهها قريباً. وقال باتروشييف في مقابلة مع صحيفة "روسييسكايا غازيتا" اليوم: "إن الولايات المتحدة في طريقها للتخلف عن سداد ديونها التي تجاوزت ٣١,٥ تريليون دولار"، معرباً عن ثقته باستحالة استمرار عمل النموذج المالي الأمريكي غير المنضبط، والذي يحاول حل أي مشاكل اقتصادية من خلال إصدار الأموال.

ولفت باتروشييف إلى أن الولايات المتحدة انخرطت في الألعاب الجيوسياسية لدرجة أُنسبها مشاكلها الخاصة، مبرزاً بهذا الصدد العداء المتزايد بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وارتفاع حدة التناقضات بين مختلف المؤسسات المالية والشركات الدولية التي لا تهتم إلا برأسمالها، ولا تأبه برفاه الولايات المتحدة وشعبها.

ورأى باتروشييف أن النزعة الاستهلاكية للأمريكيين، ستلعب دوراً مهماً في انهيار الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي تستخدم فيه الولايات المتحدة مختبراتها البيولوجية العسكرية لإنتاج فيروسات جديدة لتدمير شعوب الدول المعارضة لها، فإن المدن الأمريكية التي كانت نظيفة في السابق تغرق في الوحل والقمامة الآن.

وأشار باتروشييف إلى أن واشنطن شرعت بالتخطيط لإنشاء حلف "الناطو الآسيوي"، بهدف كبح الدول المستقلة وتحويلها إلى كتلة عدوانية جديدة موجهة ضد روسيا والصين.

وشدد باتروشييف على أن "روسيا كانت مدافعة تاريخياً عن سيادة أي دولة أو شعب لجأ إليها طلباً للمساعدة"، مشيراً بهذا الصدد إلى أن قادة أمريكا اللاتينية لا يخفون إدراكهم للدور التدميري الذي لطالما لعبته الولايات المتحدة، والذي انتشر على نطاق أوسع الآن، مبدياً الثقة بأن تستعيد هذه الدول أراضيها المسروقة عاجلاً أم آجلاً.

ولفت باتروشييف إلى أن واشنطن اكتسبت مكانتها كقوة عظمى من خلال اقتصادها القائم على الاستيلاء على الأراضي والموارد واستغلال الشعوب والاستفادة من المشاكل العسكرية للدول الأخرى، متوقفاً أن تؤدي هذه الأسس الضعيفة إلى تفكيك الولايات المتحدة عاجلاً أم آجلاً.

ومن جانب آخر اعتبر باتروشييف أن انهيار الاتحاد الأوروبي أصبح قاب قوسين أو أدنى، وأن الأوروبيين لن يتسامحوا مع الاتحاد الذي شن حرباً مفتوحة مع روسيا، متناسياً المصالح الوطنية للدول الأعضاء فيه.

كذلك أكد باتروشييف أن حلف شمال الأطلسي (الناطو) حول أوكرانيا إلى معسكر حربي كبير من أجل تحقيق هدفه الرئيسي المتمثل في هزيمة

روسيا، وتمزيقها إرباً إرباً. وقال باتروشييف في لقاء مع صحيفة روسيسكايا غازيتا: "إن دول الناتو تعتبر طرفاً في الصراع الأوكراني بشكل واقعي، فقد جعلوا أوكرانيا معسكراً حربياً كبيراً من خلال إمداد جيش البلاد بالأسلحة والذخيرة، وتقديم معلومات استخباراتية له باستخدام مجموعة من الأقمار الصناعية، وعدد كبير من الطائرات دون طيار في محاولة لإطالة أمد المواجهة العسكرية لأطول فترة ممكنة، خدمة لهدفهم الرئيسي في دحر روسيا في ساحة المعركة ثم تقطيع أوصالها".

ولفت باتروشييف إلى أن الولايات المتحدة ومع إعلانها شعارات ديمقراطية، ودفاعها عن حرية التعبير ظاهرياً، إلا أنها أكثر الدول انتهاكاً لسيادة البلدان الأخرى فهي الديكتاتور الرئيسي في العالم، وأكثر دوله شنت حروباً وأطلقت العنان لها حول العالم.

وبين باتروشييف أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية تصنعها الشركات الكبرى التي تخلق بؤر التوتر في جميع أنحاء العالم مقابل أرباحها التي تقدر بمليارات الدولارات، مشيراً إلى أنه "إذا قررت الولايات المتحدة حقا التحرك نحو الديمقراطية والتوقف عن إذلال حلفائها فإننا نرحب بذلك".

واعتبر باتروشييف أن "قمة الديمقراطية" الثانية التي تنظمها واشنطن في الـ ٣٠ من آذار الجاري ليست إلا محفلاً آخر يصب في مصلحة نظام عالمي يفترض أن تكون الولايات المتحدة في مركزه دائماً، حيث ستعلن واشنطن نفسها مجدداً المدافع عن القانون الدولي، وأنه يجب على بقية دول العالم أن تتبع قواعدها، فيما سيبتهم الخصوم الجيوسياسيين عمداً بارتكاب جرائم حرب وفساد، وستغض الطرف عن أعمال الإيذاء الجماعية والاحتلال المالي الحقيقية التي ارتكبت بموافقة البيت الأبيض. وأضاف باتروشييف: "إن واشنطن تستخدم الديمقراطية كغطاء لتجاهل حقوق المواطنين الأمريكيين، وتضليل شعبها، وسط الأزمة المنهجية التي تعصف بهم.

من جهته، أكد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف أنه على نظام كييف التعهد بعدم قصف محطة زابوروجيه النووية، معتبراً أن هذا النظام ليس جاهزاً اليوم لإعلان ذلك وقال أوليانوف: "الشيء الوحيد المطلوب من كييف هو التأكيد أنها لن تقصف محطات الطاقة النووية مثلما فعلت مرات عديدة في الماضي وحتى اليوم فإن الأوكرانيين ليسوا جاهزين لتأكيد مثل هذا الشيء البسيط". ولفتح إلى أن الجانب الأوكراني يحاول تحويل الحديث إلى مواضيع أخرى ويتحدث عن نزاع السلاح وإنهاء الاحتلال في وقت يجب عليه ببساطة التعهد بعدم قصف محطة زابوروجيه النووية، والتمسك به في المستقبل.

وتعد محطة زابوروجيه النووية أكبر محطة نووية في أوروبا من حيث عدد الوحدات وقدراتها وتقوم القوات الروسية بضمان الأمن لهذه المحطة



منذ آذار الماضي، فيما تواصل القوات الأوكرانية قصف مدينة إينبرغودار والقرى والمناطق المجاورة للمحطة.

وفي سياق آخر، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن مسؤولي الغرب يعتمدون أسلوب النفاق بادعائهم القلق على الأطفال الذين أجليتهم روسيا من مناطق القتال في أوكرانيا، فيما يتعرض الأطفال الأوكرانيون الذين توجهوا إلى أوروبا لانتهاكات تصل إلى حد الاستغلال الجنسي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا على قناة تلغرام: "الأطفال الذين وجدوا أنفسهم في أوروبا بعد إجلائهم من أوكرانيا يواجهون التهميش في مظاهره المختلفة وحتى أنهم يتعرضون للاستغلال الجنسي". وأوضحت زاخاروفا أن تصريحات مسؤولين في الاتحاد الأوروبي وتحديداً في السويد أكدت هذه الحقائق، حيث وجدت المديرية العامة لإدارة الدولة للحماية الاجتماعية أوليفيا فيجزيل نفسها مجبرة على توجيه تحذير لجميع اللاجئين بضرورة تسجيل أنفسهم لدى الوكالة الوطنية للمهاجرين. وتابعت زاخاروفا متسائلة: "لماذا يتوجب على الأطفال فعل ذلك؟ بالطبع كي لا يصبحوا ضحايا للاستغلال".

وأضافت: إن مشهداً مماثلاً لوحظ في فرنسا إحدى الدول التي تلقي شعبية كبيرة لدى اللاجئين الأوكرانيين، حيث اشتكى المحافظ جوزيف زيميت في مقابلة مع لوموند من أنه لا يملك أدنى فكرة عن مكان قرابة مئة ألف أوكراني.. وأن نصف اللاجئين ببساطة فقدوا أي أن السلطات الفرنسية ليس لديها أي فكرة عن مكانهم وماذا يفعلون وكيف يعيشون بعد اجتيازهم الحدود وكانهم ببساطة ضاعوا في الزحام.

## بيسكوف: الضغوط الغربية لن تثني روسيا عن نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس

(السييل الشمالي) ستكون أمراً مبرراً تماماً في ظل الوقائع المتوافرة.

وفي سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية البيلاروسية أن أي قيود أو تهديدات غربية لن تجبر البلاد على الانحراف عن المسار المحدد، أو العمل خلفاً لمصالحها الوطنية. وقال المكتب الصحفي للوزارة في بيان اليوم تعقيباً على العقوبات الأمريكية الجديدة ضد مينسك: "كانت بيلاروس ولا تزال وستظل دولة ذات سيادة وتمارس سياسة خارجية مستقلة، ولن تجبرنا أي عقوبات أو قيود أو تهديدات على الانحراف عن مسارنا المحدد، وعمل ما يتعارض مع مصالحنا الوطنية".

وأكد البيان أن القرار الأمريكي الأخير، حول فرض عقوبات جديدة على بيلاروس، لم يكن مفاجئاً لأنه من الصعب توقع أي شيء آخر من الدولة التي تعتبر نفسها بسبب القصور الذاتي حاكماً على مصير العالم، ولا تزال تثق بوضعها الاستثنائي وإفلاتها من العقاب.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية فرضت عقوبات جديدة على عدد من الأشخاص والكيانات من بيلاروس.

الغرب وضغوطه لن يؤثر في خطط روسيا في نشر أسلحة نووية تكتيكية على أراضي بيلاروس. ونقلت "سبوتنيك" عن بيسكوف قوله للصحفيين رداً على الانتقادات الغربية لهذه الخطط الروسية: "رد الفعل هذا بالتأكيد لا يمكن أن يغير خطط روسيا.. والرئيس فلاديمير بوتين أوضح كل شيء في تصريحاته التي أدلى بها في مقابلة يوم السبت الفائت.. لا يوجد شيء يمكن إضافته إلى هذا".

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حديث لقناة (روسيا ٢٤) أول أمس أن موسكو ومينسك اتفقتا على نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس دون الإخلال بالالتزامات المتعلقة بمنع انتشار الأسلحة النووية.

من جهة ثانية لفت بيسكوف إلى أن الغرب يبذل أقصى الجهود لطمس موضوع تفجير خطوط أنابيب غاز السيل الشمالي، لكن روسيا لن تسمح بذلك، موضحاً أن المعطيات المتوافرة تشير إلى أنه لم يكن من الممكن تنفيذ هذا الهجوم الإرهابي إلا بمشاركة من دول محددة وبضلع أجهزتها الأمنية المختصة.

واعتبر بيسكوف أن إمكانية مطالبة روسيا بتعويضات عن تخريب أنابيب



موسكو - مينسك - سانا:

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن رد فعل



## بوغدانوف: قنواتنا الدبلوماسية على اتصال بالمسؤولين الأفارقة بصدد مكافحة الإرهاب

موسكو - سانا:

الجمعية الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية جان بيير كانيفو روسيا إلى تقديم المساعدة لمكافحة التهديد الإرهابي في بلاده، واستعادة السلام والاستقرار: "إن قنواتنا الدبلوماسية وغيرها على اتصال بالمسؤولين الأفارقة بهذا الصدد"، مؤكداً أن "بلادنا تدرّك وجود إرهابيين ومتطرفين في الدول الإفريقية".

أعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن بلاده تدرّك الخطر الناجم عن الوجود الإرهابي، والمتطرف في إفريقيا. ونقلت وكالة "نأس" عن بوغدانوف قوله، رداً على دعوة نائب رئيس

## عطاءات اليابان تستحق الحذر



الثانية بعد الولايات المتحدة، وهي لا تظهر حماس طوكيو لاتباع خط واشنطن فحسب، بل تشير إلى أن أعضاء مجموعة السبع الآخرين ليسوا أقل التزاماً. كان من الممكن أن يكون للأجندة الدبلوماسية المكثفة للزعيم الياباني منذ أوائل هذا الشهر - حيث التقى بقيادة جمهورية كوريا وألمانيا والهند وأوكرانيا - قيمة عملية إذا كان قد تصرف كوسيط مسؤول للسلام. كان بإمكانه المساهمة في تخفيف التوترات الإقليمية في شرق آسيا، والحفاظ على سلامة سلاسل التوريد العالمية، وتعزيز التضامن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتهديد الوضع في أوروبا، وبدلاً من ذلك فعل كيشيدا العكس.

وتستفيد حكومة كيشيدا استفادة كاملة من رئاسة اليابان لقمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى للعمل كمشترير يروج للعملاء للحانة الأمريكية المناهضة للصين، ويدعو زعماء كوريا الجنوبية والهند إلى اجتماع النادي الثري. هذه دعوة لا يمكن لسبب ونيودلهي أن تقاومها. ويمكن أن يعزى استعداد طوكيو للعمل كنقطة انطلاق لمنظمة حلف شمال الأطلسي لدخول منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أو لتولي زمام المبادرة في تشكيل "الناو الأسوي" نيابة عن واشنطن إلى هذه العقلية الراسخة. من الواضح أن اليابان تهتم بقبول

الغرب لها أكثر من اهتمامها بمشاعر دول المنطقة ومصالحها. كان جيرانها يعتبرون في الماضي بمثابة نقاط انطلاق للانضمام إلى نادي الغرب ولا يزالون كذلك حتى اليوم. ومع ذلك وبالنظر إلى ما حرضت عليه واشنطن في أوروبا، فإن المدى الذي أبدته حكومة كيشيدا عن استعدادها لتنفيذ عطاءات واشنطن يستحق الحذر من قبل أولئك الذين يسمعون كلماتها واليقظة من بقية المنطقة.

### هنا شروف

جذبت زيارة رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا المفاجئة إلى أوكرانيا، والتي تم الإعلان عنها قبل ساعات من ظهوره على متن قطار إلى كييف، اهتماماً أكبر من محطته السابقة وهي زيارته للهند التي استغرقت يومين. وبهذا يكون كيشيدا أول رئيس وزراء ياباني تطأ قدمه منطقة صراع عسكري منذ الحرب العالمية الثانية، وآخر قائد بمجموعة السبع يزور أوكرانيا. يبدو كيشيدا عازماً على قيادة بلاده عبر عتبة الصراع العسكري من خلال التصرف كبيدق للولايات المتحدة، فالجانب ليس فقط مشاركاً نشطاً في استراتيجية واشنطن لـ "المحيطين الهندي والهادئ" وألية "الرباعي"، ولكن أيضاً كما تشير "مبادرة المحيطين الهندي والهادئ" الجديدة التي اقترحها كيشيدا في نيودلهي، الدجاجة مستعدة لوضع بيضها المناهض للصين. ونظراً لأن دستورها يحظر عليها تقديم الأسلحة، فإن المساعدة المالية السخية التي قدمتها اليابان لأوكرانيا جاءت في المرتبة

## الحرب الأوكرانية . ملامح دولية جديدة

استطلاتها، وموقف الولايات المتحدة الذي أكده الرئيس جو بايدن في زيارته المفاجئة للعاصمة الأوكرانية كييف، وتصريحه بأن الولايات المتحدة لن تسمح لروسيا أن تنتصر في الحرب. هذه الحرب فيها من الإشكاليات الكثيرة ما يفوق التصورات، خاصةً وأنها تعتبر من الحروب الكبرى التي تحكمها توازنات القوة والقدرة على استمرارها، نظراً لتوفر الموارد الاقتصادية والقدرات العسكرية لديها تقوم أوكرانيا فيه بدور الوكيل. لذلك تبدو هذه الحرب أمام العديد من السيناريوهات، السيناريو الأول، هو السيناريو القبرصي بتقسيم الأراضي التي ضمتها روسيا، وسيناريو استمرار النزاع في إطاره القائم واحتوائه على المستوى الجغرافي، وسيناريو الحل الدبلوماسي وتبني استراتيجية حفظ ماء الوجه واستبعاد سيناريو النصر أو الهزيمة النهائية لكل الأطراف. في حقيقة الأمر، لقد غيرت هذه الحرب قواعد النظام الدولي القائم بالتحول نحو القطبية المتعددة وسباق التسلح من جديد، ودخول دول مهمة في هذا السباق المحموم، مثل الصين والهند وألمانيا واليابان، حيث لم تعد الولايات المتحدة تملك عناصر الهيمنة والسيطرة الأحادية نفسها، وهذا قد يكون المفتاح الرئيسي لنهاية هذه الحرب الساخنة قبل أن تتحول إلى حرب نووية مدمرة لا تبقي ولا تذر والكل خاسر فيها.

تحقيق ما خطط له الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحسم الحرب خلال مدة قصيرة مع علمه المسبق أن حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة يعدان العدة لحرب طويلة، ويترصدان به بهدف إضعاف روسيا، وتقليص قدراتها الهائلة، وعدم تمكينها من تحقيق هدفها في تغيير قواعد النظام الدولي القائم. لعل الحرب الروسية- الأوكرانية هي من أكثر الحروب التي ترتبت عليها خسائر عسكرية ومادية كبيرة خلال عام واحد، فزادت الخسائر المالية بمليارات الدولارات التي تكفي لمعالجة كل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية من جوع وفق وكساد اقتصادي وتضخم نقدي عالمي، وتجميد أكثر من ثلاثمائة مليار دولار روسي في البنوك الأوروبية كانت تدر أكثر من مائة وعشرة مليارات دولار على الخزينة الروسية. بالعودة إلى موقف الولايات المتحدة -العامل الرئيسي في استمرار هذه الحرب ودفعها نحو مزيد من السخونة- يمكن أن نشير إلى ما قاله السفير الفرنسي موريس غوردو مونتاني، أمين عام الخارجية الفرنسية، الذي عمل لمدة طويلة مستشاراً للرئيس شيراك، من أن الرئيس الفرنسي كلفه إجراء اتصالات مع كل من قيادة الكرملين، والبيت الأبيض الأمريكي عام ٢٠٠٦ لبحث إمكانية تسوية الأزمة بمنح حماية متبادلة لأوكرانيا من قبل الناتو، وروسيا، لكن الولايات المتحدة رفضت الفكرة من جذورها، وهذا يؤكد للجميع مصادقية الفرضية التي تقوم عليها الحرب بكل



### ريا خوري

تغيير هذا النظام الذي بدأ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. على الصعيد الأوروبي، سعت الدول الأوروبية لاستعادة قوة الناتو بضم دول جديدة مثل فنلندا والسويد، وهذه الدول يمكنها أن تتحكم في نهايات الحرب الساخنة لكونها مدفوعة من دول الناتو، في محاولة لمنع روسيا من التحكم في وقت الحرب، وهذا ما يفسر أحد أهم أسباب استمراريتها، وهي طريقة خبيثة من جهة حلف الناتو لمنع

تدخل الحرب الأوكرانية في سياق الصراع الساخن على النظام الدولي، إذ ترغب روسيا في تغيير قواعد النظام الدولي القائم على الأحادية القطبية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، وفي المقابل، فإن الأطراف المتداخلة الأخرى في الحرب بقيادة الولايات المتحدة تسعى بكل ما تملك من جهود إلى إجهاد القوة الروسية، والحيلولة دون

## بوركينيا فاسو تعلق بث (فرانس 24)

### بعد إجرائها مقابلة مع زعيم (القاعدة) الإرهابي



### واغادوغو - سانا:

التراب الوطني إلى أجل غير مسمى، مبيناً أن بلاده "ستواصل الدفاع عن المصالح الحيوية للشعب ضد كل من يعمل كمروج للأعمال الإرهابية وخطاب الكراهية المثير للانقسام والذي يصدر عن الجماعات المسلحة". وكانت قناة (فرانس ٢٤) الفرنسية أجرت في الـ ٦ من آذار الجاري مقابلة مع المدعو أبو عبيدة يوسف العنابي متزعم تنظيم (القاعدة) في بلاد المغرب (الإسلامي). وكان المجلس العسكري في بوركينيا فاسو أوقف في كانون الأول الماضي عمل راديو فرانس الدولي، بعد بث المحطة الإذاعية رسالة منسوبة إلى متزعم تنظيم إرهابي.

علقت حكومة بوركينيا فاسو اليوم بث قناة (فرانس ٢٤)، وذلك بعد أن أجرت مقابلة مع زعيم تنظيم (القاعدة) الإرهابي في شمال إفريقيا ونقلت وكالة "فرانس برس" عن المتحدث باسم المجلس العسكري في بوركينيا فاسو جان إيمانويل ويدراوغو قوله: إنه "من خلال فتح شاشتها أمام زعيم تنظيم (القاعدة) لا تعمل (فرانس ٢٤) كوكالة ترويج لهؤلاء الإرهابيين فحسب، بل وتضفي شرعية على الأعمال الإرهابية وخطاب الكراهية". وأضاف المتحدث: "لذلك قررت الحكومة تعليق بث برامج (فرانس ٢٤) على

## عن الحل

في بيت ذلك الشيخ الجليل التقينا على غير موعد، وأنتم تعرفون أنه لم يعد للناس حديث إلا عن الضيق، وغلاء الأسعار، والصعوبة القاسية في تأمين الحاجات الضرورية، والحزن والكآبة التي تسيطر على الناس، ولا يُستثنى من ذلك إلا أثرياء الخراب، وهم كما تعلمون قلة.

قال الشيخ وهو يصب مغلي البابونج في الكؤوس: "كلنا يشكو، ولكن الغرق في الشكوى يُغيب بطريقة ما البحث عن الحل".

قال الأول: "وما الفائدة من ذلك ما دام ليس ثمة من يسمع، ولا يرد!!؟"

قال الثاني: "لا بد من الكلام الذي يدور بين المرء ونفسه، إذ لا يمكن لهذه الحالة السلبية أن تستمر إلى ما لا نهاية، تلك طبيعة الأحداث".

قلت: "اسمحوا لي بالمشاركة، ثمة من يركز، ولا سيما من معارضة الخارج، على "الديموقراطية"، حتى لكأنها العصا السحرية".

هز الشيخ رأسه بطريقة توحى بالاستهزاء، وقال: "الديموقراطية رغم ضرورتها في المجتمعات التي بلغت حدًا من الرقي الثقافي والاجتماعي، فإنها تبدو كالفراشة في منطقتنا...".

قاطعته الأول: "سيدي هل تريد القول أن لا ضرورة للديموقراطية؟"

قال الشيخ: "لا، أنا قلت إنها تحتاج إلى متممات لتستكمل حضورها، وهي حين تُستخدم كإجراء في المجتمعات الطامحة للخروج من مكبالتها، فإنها لن تعدو أن تكون إجراء شكليًا، أو محرّكًا لعنعنات سلبية، كإيقاظ المذهبية، والعشائرية والعائليّة، وتحريك رواسب راكدة فتطفو..".

قاطعته الثاني وقال: "كأنك تقول إننا في بلدان ما سُمّي بالعالم الثالث في الأدبيات الراحلة، لا حاجة لنا بهذا (الإجراء)؟"

قال الشيخ: "يبدو أن ثمة غيومًا تحجب الرؤية، الديموقراطية التي يتحدثون عنها هي التي رسّخوها في الغرب، وهي قد تناسب في إجرائها المجتمعات المشابهة، أمّا في البلدان الطامحة للنمو فإنها مجرد إجراء، خذ جارنا لبنان كمثال، حيث كمّ الديموقراطية راجح كإجراء، بينما هو يهبط حتى السلب من حيث النتيجة، في الغرب رسّخوا هذا الإجراء مقرونًا بتوازنات اقتصادية، وثقافية، واجتماعية، وحافظوا على بنية النظام الرأسمالي بنسب مختلفة، وفي الرعاية الاجتماعية، وتأمين الضروريات، والديموقراطية حين لا تتراقق مع متمماتها الأساسية المتعلقة بشؤون الناس من حيث تأمين الحاجات الأساسية والضرورية فإنها تصبح مجرد إجراء لا غير، بل قد ترتب على ذلك مضاعفات لا تخاطر إلا في بال النبيه، المتابع، والمؤهل للمتابعة".

قلت: "هل أفهم من ذلك أن لا ضرورة لها في بلداننا؟"

قال: "لم أقصد ذلك، بل أردت القول إننا بحاجة لديموقراطية نصوغها نحن بما يتناسب مع مجتمعاتنا، وأن نتمسك بشدّة بتحقيق عدالة اجتماعية تمنع تغول رأس المال، وأن نصرّ على تأمين مجانية الطبابة، والتعليم، وسيادة القانون، والتعددية، وأن تلعب الدولة دورها المهم في دعم المواد المتعلقة بحياة أغلب الشرائح الاجتماعية، وأن يكون التطبيق عاصمًا من الانتكاسات المحتملة، لأننا لسنا وحدنا في الساحة، وأنتم تعلمون أنهم استقدموا إلى بلادنا أعتى مجرمي العالم، وأقذر ما عرفه التاريخ القريب والبعيد، وما أظن أنهم غفلوا عنّا، فنحن تحت مجهر العدو الحاقق".

قاطعته الأول وقال: "ولكنّ ما تدعو إليه مختلف في الاتجاه والمقاصد عما هو قائم الآن".

أجاب: "أنا أقدم رؤيتي فيما سئلت عن..".

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## سورية تشارك في معرض مينسك الدولي للكتاب



يشار الى أن المعرض افتتح في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، واختتمت فعالياته أمس.

شاركت سورية في الدورة الـ ٣٠ معرض مينسك الدولي للكتاب، تحت شعار "عالم كتب بلا حدود". وضم الجناح السوري ممثلًا بالسفارة السورية في مينسك مجموعة من الكتب باللغتين العربية والروسية، والمنشورات والبروشورات والأقراص الليزرية الثقافية والسياحية، إضافة إلى صور وصناعات وألبسة تقليدية تعبر عن تاريخ سورية وحضارتها.

وزار وزير الخارجية والإعلام البيلاروسيان سيرغي ألينيك، وفلاديمير بيرتسوف الجناح السوري بالمعرض، وتبادلا الحديث مع السفير السوري في بيلاروس محمد العمراني حول سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين، معربين عن إعجابهما بتاريخ وحضارة سورية، ومقدمين الشكر للسفارة على مشاركتها الدائمة في المعرض. كما زار الجناح عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في مينسك، إلى جانب عدد كبير من المواطنين البيلاروس، وحظي بتغطية واسعة من وسائل الإعلام البيلاروسية.

## "جون ويك - الفصل الرابع" يتصدر شبك السينما الأميركية

لكن فيلم "الفصل الرابع" الذي يستمر لمدة ساعتين و٤٩ دقيقة وتكلف إنتاجه ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار، هو أكبر فيلم حتى الآن في سلسلة أفلام الحركة البسيطة. حقق الفيلم تقييم ٩٥٪ على موقع روتن توماتوز. أضاف الفيلم الذي جذب ٦٩٪ من مشاهديه الذكور، ٦٤ مليون دولار في الخارج. وهو أكبر نجاح لشركة لاينز غيت في عصر ما بعد الجائحة.

ونجاح الفيلم يضيف بداية قوية لهوليوود في عام ٢٠٢٣. بعد أن انتعشت مبيعات التذاكر إلى حوالي ٦٧٪ من مستويات ما قبل الجائحة العام الماضي.

في أميركا الشمالية محققا ٧٣,٥ مليون دولار في أسبوع عرض الأول وفقًا لشركات التوزيع. الفيلم الذي قام ببطلته ريفز باعتباره القاتل المتردد جون ويك، تجاوز كل التوقعات وطلات نهاية الأسبوع الافتتاحية السابقة للفيلم منذ إنطلاقه لأول مرة في عام ٢٠١٤ بفيلم جون ويك محققا ١٤ مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الافتتاحية، ونمت السلسلة التي أخرجها تشاد ستالسكي باطراد مع كل جزء جديد. فحقق الجزء الثاني عام ٢٠١٧ ٣٠,٤ مليون دولار وظهر الجزء الثالث "بارابيلم" عام ٢٠١٩ محققا ٥٦,٨ مليون دولار.



تصدر فيلم "جون ويك - الفصل الرابع" من سلسلة الحركة الشهيرة من بطولة كيانو ريفز شبك التذاكر

## حصلت على رخصة القيادة بعد 960 محاولة



لتأمين رخصة قيادتها ولم تستسلم لأنها كانت بحاجة إلى القيادة من أجل مشروع بيع الخضار الخاص بها.

وقال مدرب القيادة الخاص بها في مدرسة جيونوك لتعليم قيادة السيارات إنه شعر بالارتياح عندما حصلت تشا سا-سون أخيرًا على الرخصة مضيًا: عندما حصلت أخيرًا على ترخيصها خرجنا جميعًا نبتهج وعانقناها.

حصلت "تشا سا-سون" من كوريا الجنوبية والتي تبلغ من العمر ٦٩ عامًا على رخصة القيادة أخيرًا في محاولتها الـ ٩٦٠ للحصول عليها. بعد اختبارات استمرت ٣ سنوات وبشكل شبه يومي. وحاولت السيدة إجراء الاختبار الكتابي لأول مرة في نيسان ٢٠٠٥ وبعد أن فشلت في ذلك للمرة الأولى واصلت إحصاء ٧٨٠ محاولة. وفقًا للتقارير دفعت ما يقرب من ١٢٥٠ يورو

## ناجية من تحطم طائرة تعيش في غابة مهجورة

وعلى الرغم من كسر الترقوة وشق عميق في ذراعها اليمنى وإصابة في العين وارتجاج في المخ، تمكنت من القيام برحلة عبر الغابة الكثيفة لمدة ١٠ أيام ووجدت مأوى في كوخ محلي. وكان عليها محاربة البعوض والجوع قبل أن يجدها الصيادون ويعيدونها إلى الحضارة.

كما وجد أن ما يصل إلى ١٤ راكبا آخرين نجوا من الحادث الأولي لكنهم ماتوا في انتظار الإنقاذ.

تمكنت فتاة تبلغ من العمر ١٧ عامًا من البقاء على قيد الحياة بمفردها في غابات الأمازون المطيرة لأسابيع بعد سقوطها لمسافة مليون على الأرض بعد تحطم طائرة.

وكانت جوليان كوكب الناجية الوحيدة من بين ٩٢ شخصا على متن الرحلة لانسا ٥٠٨ التي تحطمت في غابات الأمازون المطيرة في بيرو بعد أن ضربتها صاعقة.



## مفاتيح الحفاظ على صحة المخ والذاكرة

انخفاض أبطأ في الذاكرة من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك.

ونظر الباحثون في الدراسة في العديد من العوامل نفسها التي أشارت إليها تساي: اتباع نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة بانتظام، والاتصال الاجتماعي المنتظم، والأنشطة المعرفية، والامتناع عن التدخين والكحول.

وقالت تساي إنها تعلم أن من المهم الحفاظ على روتينها حتى عندما تكون الظروف غير مواتية.

وقالت: "أنا فقط يجب أن أضبط نفسي حقًا. على

قالت أستاذة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وعالمة الأعصاب لي هيوي تساي إن مفاتيح الحفاظ على صحة المخ والذاكرة مع تقدمك في العمر ليست سرًا.

وقالت إن نصائح الخبراء المشتركة - ممارسة الرياضة والنشاط الاجتماعي والفكري والحفاظ على نظام غذائي صحي - هي أمور مهمة لتطبيقها في حياتنا. الجزء الأصعب هو الحفاظ على تلك العادات.

ووجدت دراسة حديثة تابعت ما يقرب من ٣٠٠٠ شخص في الصين لمدة ١٠ سنوات أن أولئك الذين اتبعوا المزيد من عوامل نمط الحياة الصحية يعانون من